مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية
Jazan University Journal of Human Sciences (JUJHS)

الجزء الأول مجلس من إملاء السيِّد الإمام الحَدَّادِي (ت:٥٣٩هـ) تحقيق ودراسة

زينب إسماعيل مباركي
قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والقانون، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية

Part One: A Council Dictated by Sayyid Imam Al-Haddadi (d. 539 AH) Investigation and Study

Zainab Ismail Mubaraki
Department of Islamic Studies, College of Sharia and Law, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia

DOI	RECEIVED الاستلام	Edit التعديل	ACCEPTED القبول
https://doi.org/10.63908/vwr9k292	2025/02/13	2025/07/07	2025/07/08
NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
25	2025	1	14

الملخص:

يهدف هذا البحث التحقيق والتعليق على مخطوط في الحديث، وهو الجزء الأول من مجلس من إملاء السيِّد الإمام أبو بكر ابن محمد ابن أبي بكر الحسني الحدادي (ت:٥٣٩هـ)، وتكمن أهميته بأنه لم يحقق بعد، ولم يحكم على الأحاديث التي ذكرها، وقد اعتمدت في قسم الدراسة على المنهج التحليلي، أما قسم التحقيق فسيكون وفق المنهج العلمي المتبع في التحقيق، وقد توصلت إلى العديد من النتائج، من أهمها: تبين من تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد اشتمال المجلس على حديثين صحيحين، بسند ضعيف إلى المؤلف، وحديثين بإسنادين حسنين، وثلاثة أحاديث بأسانيد ضعيفة، وجاءت عند غير المؤلف بأسانيد أخرى صحيحة، وخمسة أحاديث ضعيفة، وحديث لا أصل له.

الكلمات المفتاحية: مجالس، إملاء، مخطوط، الحدادي.

Abstract:

This research aims to investigate and comment on a manuscript on hadith, which is the first part of a council dictated by Sayyid Imam Abu Bakr Ibn Muhammad Ibn Abi Bakr al-Hasani al-Haddadi (d. 539 AH). Its importance lies in the fact that it has not yet been investigated, nor has it ruled on the hadiths it mentioned. In the study section, I have relied on the analytical approach, while the investigation section will be in accordance with the scientific method followed in investigation. I have reached many results, the most important of which are: The examination of the hadiths and the study of the chains of transmission revealed that the council included two authentic hadiths with a weak chain of transmission going back to the author, two hadiths with two good chains of transmission, three hadiths with weak chains of transmission that were found by people other than the author with other authentic chains of transmission, five weak hadiths, and one hadith that had no basis.

Keywords: Councils, Dictation, Manuscript, Al-Haddadi.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنّ أولى ما صرفت إليه العناية، وجرى المتسابقون في ميدانه إلى أفضل غاية، وتنافس فيه المتنافسون، وشمّر إليه العاملون العلم الموروث عن خاتم المرسلين، ورسول رب العالمين، الذي لا نجاة لأحدٍ إلا به، ولا فلاح له في دَارَيْه إلا بالتعلق بسنته، فالوصول إلى الله ورضوانه بدونه محال، وطلب الهدى من غيره هو عين ضلال [1].

لذا فقد عني المسلمون بضبط السنة النبوية، فحفظوها وبلغوها لمن بعدهم، وعنوا بإخراجها.

ومن أبرز جوانب خدمة السنة النبوية –اليوم– تحقيق كتبها، مع دراستها والتعليق عليها بما يخدم النص المحقق، ويساعد على فهمه، والاستفادة منه.

ولقناعتي بأهمية هذا العمل، وبعد استخارة الله سبحانه وتعالى، وقع اختياري على المشاركة في **تحقيق الأحاديث والآثار الواردة في مجلس من إملاء السيِّد الإمام الحدادي ودراستها.**

مشكلة البحث:

وجود مجلس من أمالي الإمام الحدادي بحاجة إلى تحقيقه ودراسته.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١/ما امتازت به هذه الأمالي من جمع لبعض أحاديث المناقب والمواعظ والزهد والتفسير.

٢/ أنّ هذا المخطوط لم يحقق من قبل.

٣/ تركه الحكم على الأحاديث والآثار التي يستشهد بها، مما يبين وجه الحاجة إلى بيان درجتها من حيث الصحة والضعف، ودراسة أسانيدها.

أهداف البحث:

١/ الرغبة في خدمة السنة النبوية من خلال إخراج هذا الجزء محققاً بأسلوب علمي مما يسهل الانتفاع بهذا الكتاب، وخدمة لسنة رسوله ﷺ.

٢/ إبراز جهود أحد علماء الأمة.

٣/ بيان منهج هذا العالم في أماليه.

الدراسات السابقة:

لم أجد –في حدود ما اطلعت عليه– من قام بتحقيق هذا المجلس.

منهج البحث: اعتمدت في قسم الدراسة على المنهج التحليلي، أما قسم التحقيق فسيكون وفق المنهج العلمي المتبع في التحقيق.

خطة البحث: ينتظم البحث في مقدمة، وقسمين، (قسم الدراسة، وقسم التحقيق)، ثم الخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

المقدمة: تشتمل على مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهجه، وخطته.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الحدادي.

المبحث الثاني: دراسة هذا الجزء من أماليه.

المبحث الثالث: منهج التحقيق.

القسم الثاني: قسم التحقيق:

تحقيق نص الكتاب المخطوط.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

فهرس المصادر والمراجع.

القسم الأول: قسم الدراسة

وفيه ثلاثة مباحث

(١) ابن القيم، مقدمة تهذيب السنن، (٨/١).

المبحث الأول

التعريف بالإمام الحَدَّادِي

المطلب الأول: نسبه ومولده وصفاته:

نسبه ومولده: هو أبو بكر بن محمد ابن أبي بكر الحسني البخاري الحَدَّادِي [١] من أهل بخارى، أشتهر بكنيته، ولم يعرف اسمه، ولد في القرن الرابع الهجري، ولم تذكر كتب التراجم سنة ذلك.

صفاته: شيخ مُسن مُعمَّر، صالح، كثير السَّماع، أملى بجامع بخارى أكثر من عشرين سنة.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه: السيد أبا بكر محمد بن علي بن حَيْدرة الجعفريّ، وأبا محمد يحيى بن أبي عبد الله السَّعْديّ المَرْوَزِيّ، وأبا عصمة عبد الواحد بن يوسف بن أحمد الرادبديني، وأبا نصر أحمد بن محمد بن عيسى السيركثي، وأبا جعفر محمد بن إسماعيل الجعفري، وأبا بكر محمد بن أبي أحمد بن عبد الله الحيراحري، وغيرهم.

تلاميذه: السمعاني، فقد قال: "كتب إلى الإجازة"، ولم أجد في كتب التراجم من ذكر تلاميذه.

المطلب الثالث: وفاته: توفي في الثالث عشر من شهر ربيع الأول، سنة تسع وثلاثين وخمس مائة [٢].

المبحث الثاني

دراسة لهذا الجزء من أماليه

أولا: اعتمد الباحث في تحقيقه لهذا المجلس على نسخة وحيدة فريدة كتبت سنة (٧٢٧هـ) من نسخة من حضر وسمع الأمالي سنة (٥١٧هـ) في بخارا، وهذا ما ذكر في النسخة، وهي عبارة عن (٨) ألواح.

ثانيا: تشتمل هذه النسخة على مجموعة من الأحاديث والآثار، ابتدأت بعنوان: "مجلس من إملاء السيّد الإمام الحدادي"، واختتمت بقوله: "وصلَّى الله على محمد خاتم النبيين".

ثالثًا- عدد النصوص في هذا المجلس: جاء في هذا المجلس عدد من الأحاديث والآثار، ففيه (١٣) حديثًا مرفوعًا، (٦) آثار موقوفة ومقطوعة، وأقوال قوم في التفسير.

رابعًا: روى الإمام الحدادي هذا المجلس من طريق عدة شيوخ وهم:

محمد بن إبراهيم بن عليّ، العلّامة أبو الخطّاب الكَعْبي الطَّبريّ (ت: ٤٨٠هـ).

الشيخ القاضي الإمام أبو نصر أحمد بن سليمان الكاساني. (ت: بعد ٥١٣).

أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السُغْدي (ت: ٤٦١هـ).

أبو نصر أحمد بن يعقوب بن أحمد الكُنْدِيْكَتي السمرقندي

أَبُو اليُسْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيُّ (ت:٤٩٣).

أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُوْرٍ البُخَارِيُّ، البَزَّازُ. (ت: ٤٦٠هـ).

أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحُسيني البغدادي (ت: ٤٨٠هـ).

أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الخَيْرَاخَرِي.

خامسًا: لم يستعمل الناسخ قواعد المحدثين في الضبط والتقييد، فلم يوجد رموز تدل على التصحيح أو التمريض،

(١) الحَدَّادِي: نسبة إلى صنعة الحدادة أو إلى قرية بقومس. السمعاني، الأنساب، (٨٠/٤).

(٢) ينظر ترجمته: السمعاني، التحبير، (٣٩٥/٢)، السمعاني، المنتخب، (ص:١٨٦٦)، الذهبي، تاريخ الإسلام، (٧٢١/١١).

ولم يشر إلى أنه عرض هذه النسخة على نسخة أخرى، ولا يوجد فيها ما يدل عليه، فلم يضع الناسخ في آخر الحديث دارة في داخلها نقطة، مما يستخدمه النساخ للدلالة على أنه قابل النسخة.

سادسًا: نوَّع الشيخ بين طرق التحمل فاستعمل: "حدثنا" و"أخبرنا".

ولا توجد قرينة ترجح كون الإمام الحدادي يُفرق بينهما في الاستعمال أو يستعملهما بمعنى واحد، إلا كون التفرقة بينهما هو رأي طائفة من الخرسانيين، وجمهور أهل العلم بالمشرق [١]، فيكون أخذ بهذا الرأي.

سابعًا: يُقيِّد الإمام في بعض المواضع أن التحديث كان "إملاء"، أي: من كتاب أو من الحفظ، والإملاء أعلى طرق التحمل، لأن الشيخ يُملي والطالب يكتب [٢].

ثامنًا: استعمل الإمام في سند الأحاديث الاختصار، فإذا تكرر الإسناد لا يُعيد ذكر الإسناد، وإنما يقول: "بهذا الإسناد عن...". فيختصر موضع التكرار، ثم يكمل بقية السند إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وكذلك استعمل رمز الاختصار "ح"، وليس المراد باستعماله لها كما هو معلوم عند علماء الحديث بأنها للتحويل في السند [٣]، وإنما استعمالها لاختصار "حدثنا"، فكان يضعها بعد كل راو في السند.

تاسعًا: تصرف المصنف في صيغ التحديث في النقل عن الأئمة، فيستعمل حدثنا في موضع أخبرنا، وكذلك حدثنا في موضع عن وهكذا [٤].

المبحث الثالث

منهج التحقيق

أولاً: نسخت المخطوط وتأكدت من سلامته بمقابلته مع الأصل.

ثانيًا: إثبات ما ورد في الأصل كما هو، وعند الحاجة إلى التعليق يكون ذلك في الحاشية.

ثالثًا: عند ورود كلمة غير مقروءة أو غير واضحة في الأصل، فيشار إلى ذلك في الحاشية بوضع معكوفتين [...] ويستعان بالسياق لمعرفتها، مع ذكر هذا في الحاشية.

رابعًا: ترقيم الأحاديث مبتدئًا بالرقم [١].

خامسًا: بيان وشرح الألفاظ الغريبة التي ورد ذكرها في الأحاديث، من خلال الرجوع إلى كتب الغريب ومعاجم اللغة.

سادسًا: تخريج الأحاديث، وعزوها لمصادرها الأصلية، مع ذكر درجتها، من خلال ما ذكره العلماء في حكمهم على الحديث، إلا أن يكون الحديث في الصحيحين أو أحدهما فيكتفى به.

سابعًا: الترجمة المختصرة لرواة الأحاديث من خلال الكاشف للذهبي، والتقريب لابن حجر إن كان للراوي ترجمة فيهما، وإن لم يكن له ترجمة فأنقل خلاصة ما وقفت عليه من الحكم عليه.

ثامنًا: جعلت خاتمة للبحث مع ذكر المصادر التي اعتمدت عليها.

---

(١) ينظر: صحيح البخاري (٢٢/١)، القاضي عياض، الإلماع، (ص:١٢٣)، النووي، شرح النووي على مسلم (٢٢/١)، ابن حجر، نزهة النظر، (ص:١٥٧)، ابن حجر، فتح الباري، (١٤٤/١).

(٢) ينظر: النووي، التقريب والتيسير، (ص:٥٤)، السيوطي، تدريب الراوي، (٤١٨/١).

(٣) قال النووي: "وإذا كان للحديث اسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من الإسناد إلى إسناد، وهي حاء مهملة مفردة، والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من الإسناد إلى إسناد". النووي، شرح النووي على مسلم (٣٨/١).

(٤) ينظر في نقله عن صحيح البخاري سند حديث (١٣٦٠) و(٣٦٦٢).

القسم الثاني

قسم التحقيق

تحقيق نص الكتاب المخطوط

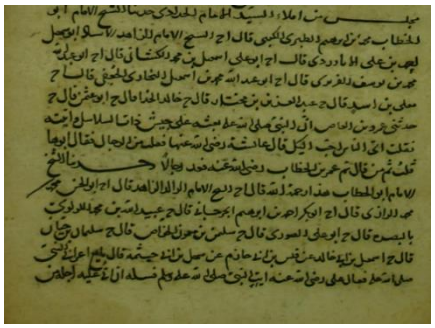

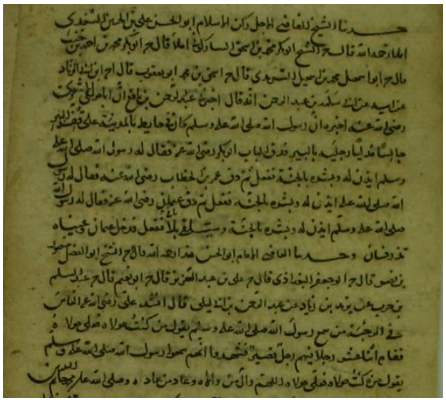

الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوط

مجلس من إملاء السيّد الإمام الحد[١] حدَّثنا الشيخ الإمام أبو الخطَّاب محمد بن إبراهيم الطبري الكَعْبي(١)، قال:ح الشيخ الإمام الزاهد الأستاذ أبو سهل أحمد بن عليّ الأباوردى(٢)(٣)، قال:ح أبو علي إسماعيل بن محمد الكشاني(٤)، قال:ح محمد بن يوسف الفربري(٥)، قال:ح أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجُعفي(٦)، قال:ح معلى بن أسد(٧) قال:ح عبدالعزيز بن المختار(٨)، قال: ح خالد الحذاء(٩)، قال: ح أبو عثمان(١٠)، قال: حدثني عمرو بن العاص ﷺ ، أنَّ النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل(١١)، وأتيته فقلتُ: أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال: **عائشة** رضي الله عنها، فقلتُ: من الرجال ؟ فقال: **أبوها**، قلتُ: ثُمَّ مَن؟ قال: **عمر بن الخطاب** ﷺ، فعدَّ رجالًا (١٢). [٢] وحدَّثنا الشيخ الإمام أبو الخطَّاب هذا رحمه الله،

---

(١) أبو الخطَّاب محمد بن إبراهيم الطَّبريّ الكَعْبي: شيخ الشَّافعيّة ببُخارى، من العلماء الزُّهَّاد، مات(٤٨٠هـ) .. ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، (٤٥٧/١٠). مجهول الحال.

(٢) الأَبَاوَرْدى: "نسبة إلى بليدة بخراسان يقال لها: باورد ويلحق في أولها الألف، ويقال لها: أبيورد أيضًا وهو الأشهر وقد ذكر على الوجوه الثلاثة". السمعاني، الأنساب، (٨٧/١).

(٣) أَبُو سهل أَحْمد بن عَليّ الأَبَاوَرْدي أو الأَبيوَرْديّ: أحد أَئِمَّة الدُّنْيَا علما وَعَملا كان من أئمة فقهاء الشافعية. مَاتَ(٣٨٥هـ). ينظر: السبكي، طبقات الشافعية، (٤٣/٤-٤٤)، ابن الملقن، العقد المذهب، (ص:٨١).

(٤) أَبُو عَليٍّ إِسْمَاعِيْلُ بنُ مُحَمَّدٍ الكُشَانِيُّ: الشيخ المسند الصدوق، آخِرُ مَنْ رَوَى (صَحِيْحَ) البُخَارِيِّ عَالِياً، مات

(ت٣٩١هـ). ينظر: ابن نقطة، التقييد، (ص:٢٠٣)، الذهبي، السير (٤٨١/١٦).

(٥) مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ الفَرَبْرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ: المحدث، الثقة، العالم، أوثق من روى (صحيح البخاري) عن مصنفه، مات(٣٢٠هـ). ينظر: الذهبي، السير، (١٠/١٥).

(٦) أبو عبد الله مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ الجُعفي جبل الحفظ صاحب الصحيح، مات(٢٥٦هـ). ابن حجر، التقريب، (ت:٥٧٢٧).

(٧) مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ أَبُو الهَيْثَمِ العَمِّيُّ: ثقة ثبت، مات(٢١٨هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٥٥٦٠)، ابن حجر، التقريب، (ت:٦٨٠٢).

(٨) عبد العزيز بن المُختار الدَّبّاغ ثقة مات(١٨٠هـ). الذهبي، الكاشف (ت: ٣٤٠٨)، ابن حجر، التقريب، (ت:٤١٢٠).

(٩) خَالِدُ بنُ مِهْرَانَ الحذَّاء ثقة إمام مات(١٤١هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت:١٣٥٦)، ابن حجر التقريب، (ت:١٦٨٠).

(١٠) أبو عثمان عبد الرحمن بن ملّ النَهْدي ثقة ثبت مات (٩٥هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت٣٣٢٢)، ابن حجر، التقريب، (ت:٤٠١٧).

(١١) سرية ذات السلاسل: عقد رسول الله ﷺ لعمرو بن العاص لواء، وبعثه إليها سنة (٨هـ)، بين المدينة وبينها عشرة أيام، وسبب تسميتها ذات السلاسل هو نزولهم على ماء لجذام، يقال له: السلسل. ينظر: ابن سعد، الطبقات، (٩٩/٢)، ابن القيم، زاد المعاد، (٣٤٠/٣).

(١٢) أخرجه البخاري في أصحاب النبي ﷺ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا» (٣٦٦٢)، وفي المغازي، باب غزوة ذات السلاسل (٤٣٥٨)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٢٣٨٤).

فهو حديث صحيح إلا أن سند المؤلف فيه من هو مجهول الحال كأبي الخطاب.

قال: ح الشيخ الإمام الوالد الزاهد [١]، قال: ح أبو الحسن محمد بن محمد [الروزبهان][٢]، قال: ح أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجانيّ[٣]، قال:ح عبيد الله بن محمد اللُّؤْلؤِي [٤] بالبصرة، قال: ح أبو عليّ الصوري[٥]، قال:ح [سلم] بن ميمون الخواص[٦]، قال: ح سليمان بن حيَّان[٧]، قال: ح إسماعيل ابن أبي خالد[٨] عن قيس بن أبي حازم[٩]، عن سهل ابن أبي حثمة ﷺ، قال: بايع أعرابيٌّ النبيَّ ﷺ، فقال عليٌّ ﷺ: ائت النبي ﷺ فسله إن أتى عليه أجله مَنْ [٧٧/ب] يقضيه؟ فأتى الأعرابيُّ النبي ﷺ فاسأله، فقال: يقضيك أبو بكر ﷺ ، فرجع إلى عليٍّ ﷺ فأخبره، فقال: ارجع إلى النبيّ ﷺ فاسأله إن أتى على أبي بكر ﷺ أجله مَن يقضيه؟، فأتى الأعرابيُّ النبيَّ ﷺ فسأله، فقال: يقضيك عمرُ ﷺ، فرجع إلى عليٍّ ﷺ فأخبر، فقال عليٌّ للأعرابي: سله إن أتى على عمر ﷺ أجله من يقضيه؟ فقال: يقضيك عثمانُ ﷺ، فقال عليٌّ للأعرابي: ائت النبي ﷺ فسله إن أتى على عثمان ﷺ أجله فمَن يقضيه؟ فسأله فقال النبيُّ ﷺ: "إذا أتى على أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ فإن استطعت أن تموت فمُت"[١٠].

[٣] وحدثنا الشيخ القاضي الإمام أبو نصر أحمد بن سليمان الكاساني[١١]، قال:ح الشيخ أبو محمد عبد الرحمن ابن عبد الملك[١٢] بقراءته علينا من لفظه، قال:ح الشيخ عبد السلام بن عبد الصمد[١٣]، قال:ح أبو عليّ محمد بن عمر الشبوي[١٤]، قال:ح محمد بن يوسف[١٥]، قال:ح

(١) والد الإمام أبو الخطاب هو: إبراهيم بن علي أبو عبد الله، لم أجد من ترجم له سوى ما ذكره الإسماعيلي في ترجمة حفيده أبو أسعد أحمد بن محمد، فقال: "وجده أبو عبد الله من الأئمة". السمعاني، المنتخب، (ص:٢٦٤).

(٢) في الأصل الرازي وقد جاء في ترجمته: أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن الروزبهان الآجري كان صدوقًا، مات (٤١٨هـ). الخطيب، تاريخ بغداد، (٣٧٥/٤)، السمعاني، الأنساب، (٧٠/١).

(٣) أَبُو بكر أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الإسماعيلي الجرجاني الإِمَام الْحَافِظ الثبت، إِمَام أهل جرجان، وَصَاحب التصانيف، مات(٣٧١هـ). ينظر: السبكي، طبقات الشافعية، (٧/٣).

(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللُّؤْلؤِي، قال عنه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٧٠٠/٢):"منكر الحديث".

(٥) أَبُو عَلِيٍّ الصُّوْرِيّ الحَسَنُ بنُ جَرِيْرٍ الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، بَقِيَ إِلَى سَنَةِ (٢٨٣هـ). الذهبي، السير، (٤٤٢/١٣).

(٦) في الأصل سليمان، والصواب: سَلْمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْخَوَّاصُ، فهو المذكور في المعجم للإسماعيلي، وفي كتب التراجم، قال الذهبي في السير (١٧٩/٨): "هُوَ أَصْغَرُ مِنْ سُلَيْمَانَ الخَوَّاصِ". قال ابن حبان في المجروحين (٣٤٥/١) "بَطل الِاحْتِجَاج بِمَا يَرْوِي إِذَا لَمْ يُوَافق الثِّقَات".

(٧) الأزدي أبو خالد الأحمر قال الذهبي في الكاشف (ت:٢٠٨٠): "صدوق إمام...قال ابن معين: ليس بحجة"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:٢٥٤٧): صدوق يخطىء.

(٨) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ البجلي، الحافظ ثقة ثبت. ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٣٦٩)، ابن حجر، التقريب، (ت:٤٣٨).

(٩) قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ البجلي قال الذهبي في الكاشف (ت: ٤٥٩٦): " وثقوه، وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد: منكر الحديث"، وقال ابن حجر في التقريب(ت:٥٥٦٦): ثقة".

(١٠) أخرجه العقيلي في الضعفاء(١٦٥/٢) وقال : " فيه سلم بن ميمون الخواص حدث بمناكير لا يتابع عليها وهذا منها"، وابن حبان في المجروحين(٣٤٥/١) والطبراني في الأوسط(٦٩١٨)، وقال: "تَفَرَّدَ بِهِ: سَلْمٌ الْخَوَّاصُ"، وابن عدي في الكامل(٣٢٧/٣) وقال: "له أحاديث مقلوبة مقلوب الإسناد والمتن، ولعل كان يقصد أن يصيب فيخطىء في الإسناد والمتن؛ لأنه لم يكن من عمله"، والإسماعيلي في معجمه(٧٠٠/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٠/٨)، وقال: "غَرِيبٌ"، وابن عساكر في تاريخه(١٧٥/٣٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤/٩): "فيه سلم بن ميمون الخواص، وهو ضعيف لغفلته".

(١١) أبو نصر أحمد بن سليمان الكاساني، قاضي القضاة، حدث بسمرقند، وأملى، ولم يكن محمود السيرة في ولايته. توفي بعد سنة (ت:٥١٣هـ). السمعاني، الأنساب، (١٨/١١). مجهول الحال.

(١٢) أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الملك: ذكره السمعاني في الأنساب (١٣/١٢) الفقيه الفاضل الثقة مات قبل(٣٦٠هـ).

(١٣) عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو الْفَضْلِ، شيخ صالح مستور. ينظر: السمعاني، المنتخب، (ص:١٠٦٧)، الصريفيني، المنتخب، (ص:٣٩٩)

(١٤) أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الشَّبَوِيُّ، الثقة، الفاضل. الذهبي، السير، (٤٢٣/١٦).

(١٥) سبقت ترجمته: ثقة.

محمد بن إسماعيل[١]، قال:ح إسحاق بن منصور[٢]، قال:ح يعقوب بن إبراهيم[٣]، قال:ح أبي[٤] عن صالح[٥]عن ابن شهاب[٦]، قال: أخبرني سعيد بن المسيب[٧]، عن أبيه، أنَّه أخبره أنَّه لمَّا حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية ابن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ لأبي طالب: **أي عمَّ، قُل: "لا إله إلا الله" كلمة أشهد لك بها عند الله – تعالى–**، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أميَّة: يا أبا طالب، أترغب عن مِلَّة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويعيدان تلك المقالة، حتَّى قال آخر ما كلَّمهم: هو على مِلَّة عبد المطَّلب، وأبى أن يقول: "لا إله إلا الله"، قال رسول الله ﷺ: **"أمَّا أنا لأستغفرَنَّ لك ما لم أنهَ عنه"**، فأنزل الله تعالى قوله: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ التوبة [١١٣] [٨].

[٤] وحدَّثنا الشيخ القاضي الإمام ركن الدين أبو الحسن عليّ بن الحسين السغدي [٩] إملاءً، قال:ح الشيخ العدل أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف [١٠]، قال:ح أبو بكر الرازي[١١]، قال:ح أبو عبد الله الهروي[١٢] بدمشق، قال:ح خلف بن يحيى التمَّار[١٣]، قال:ح زهير بن عبَّاد[١٤]، عن يزيد بن عطاء[١٥]، عن إسماعيل بن أبي خالد[١٦]، عن قيس بن أبي حازم[١٧]، قال: سمعتُ أبا بكر الصديق ﷺ على المنبر يقول: "ألا إنَّ الزهادة في الدنيا فراغ للقلب، وراحة للبدن، ألا وإنَّ الرغبة في الدنيا شغل للقلب، وتعب للبدن، ألا فمن عرف [٧٨/أ] الله لا يكن عليه فاقة[١٨] [

---

(١) سبق ترجمته صاحب الصحيح.

(٢) إسحاق بن منصور الكَوْسَجُ، أبو يعقوب، الحافظ ثقة ثبت، مات (٢٥١). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٣٢٢)، ابن حجر، التقريب، (ت:٣٨٤).

(٣) يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد حجة ثقة فاضل مات(٢٠٨هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت:٦٣٨٤)، ابن حجر، التقريب، (ت:٧٨١١).

(٤) إِبْرَاهِيم بْن سعد الزهري أبو إسحاق، من كبار العلماء، ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح مات (١٨٥هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت:١٣٨)، ابن حجر، التقريب، (ت:١٧٧).

(٥) صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ، ثقة ثبت فقيه، مات بعد (١٣٠هـ) أو (١٤٠هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٢٣٥٨)، ابن حجر، التقريب، (ت:٢٨٨٤).

(٦) محمد بن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، أحد الأعلام ثقة ثبت مات (١٢٥هـ) أو قبلها. الذهبي، الكاشف (١٥٢هـ)، ابن حجر، التقريب، (ت:٦٢٩٦).

(٧) سَعِيْدُ بنُ المُسَيّبِ أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، مات بعد (٩٠هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (١٩٦٠)، ابن حجر، التقريب (ت:٢٣٩٦).

(٨) أخرجه البخاري في الجنائز، بَابُ إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله، (١٣٦٠)، وفي مناقب الأنصار، باب قصة أبي طالب (٣٨٨٤)، ومسلم في الإيمان، باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله (٢٤).

حديث صحيح وفي سند المؤلف من هو مجهول الحال كأبي نصر الكاساني.

(٩) أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السُغْدي، وقيل أبو الحسين: السُغْدي، نسبة إلى السُغْد، نواحي سمرقند، فقيه حنفي. له "النتف في الفتاوى، و"شرح الجامع الكبير"، قال السمعاني في الأنساب (١٤٦/٧)،" كان إمامًا فاضلاً"، مات (٤٦١هـ).

(١٠) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن خلف، مات(٣٣٥هـ)، قال ابن يونس في تاريخه (ت:٨١): "لم يكن بذاك".

(١١) محمد بن عبد الله بن يزداد أبو بكر الرازي سمع بدمشق. ابن عساكر، تاريخ دمشق، (٥٦/٥٤).

(١٢) أبو عبد الله الهَرَوِيّ محمد بن يوسف، الحافظ، الفقيه الشّافعيّ، من المكثرين. مات(٣٣٠هـ). قال الخطيب البغدادي في تاريخه (٦٤١/٤): "أحد الحفاظ الثقات".

(١٣) خلف بن يحيى التّمّار: يكنى أبا القاسم. حدّث. مات (٢٧٥هـ). ابن يونس، تاريخ ابن يونس (ت:٤١٤).

(١٤) زهير بْن عبّاد الرُّؤاسيّ، مات (٢٣٨هـ). وثقه أبو حاتم في الجرح والتعديل، (٥٩١/٣) وذكره ابنُ حِبّان في الثقات (٢٥٦/٨) وقال: "يخطئ ويخالف".

(١٥) يزيد بن عطاء اليَشْكُرِيّ، لين الحديث مات (١٧٧هـ)، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٦٣٤٣): قال ابن عدي: مع لينه حسن الحديث". وينظر: ابن حجر، التقريب، (٧٧٥٦).

(١٦) سبقت ترجمته: ثقة ثبت.

(١٧) سبقت ترجمته: ثقة.

(١٨) الفَاقَة: الحاجَة والفَقْر. ابن الأثير النهاية، (٤٨٠/٣).

ولا][1]وحشة، لا فاقة في الرزق، ولا وحشة من الآدميين[2]. والحمد لله ربِّ العالمين.

[٥] روي عن عليّ بن أبي طالب ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: "وُلِدْتُ من آدم في نكاح لم يصبني عهر الجاهلية"[3].

[٦] وأخبرنا الشيخ الفقيه الزاهد أبو نصر أحمد بن يعقوب بن أحمد الكنديكتي[4] السمرقندي[5]، قال:ح الشيخ الفقيه أبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد الحدَّادِي[6]، قال:ح أبو الفضل محمد بن نعيم الفقيه[7]، قال:ح أبو القاسم [الحسين][8] بن محمد[9]، قال:ح أبو عبدالله محمد بن قدامة[10]، قال:ح إبراهيم بن يوسف البلخي[11]، قال:ح أبو معاوية[12]، عن الأعمش[13]، عن عطيَّة العوفي[14]، عن سلمان الفارسي ﷺ، قال: دخلتْ فاطمةُ على النبيّ ﷺ، فلمَّا نظرت إلى أبيها دمعت عيناها وتغيَّر لونها، فقال لها النبيُّ ﷺ : **"مالك يا بنتاه؟"** قالت: يا رسول الله، كان بيني وبين عليٍّ ﷺ البارحة شيء من الكلام، فغضب عليَّ عليٌّ ﷺ بكلمة خرجت من فمي بخلاف ما أردتُ، فلمَّا رأيتُ أنَّ عليًّا ﷺ قد غضب ندمتُ فقمتُ إليه فقلتُ له: يا حُبِّي، ارضَ عنِّي؛ فإنَّ الذي سمعتَ كان منِّي خطأً ولا أعود إلى شيء من ذلك، فأبى أن يكلمني وحوَّل وجهه عنِّي، فطفت حوله اثنتين وسبعين مرَّة حتَّى رضي عنِّي وضحك في وجهي مع الرضا وأنا بعدُ خائفة من ربي، فقال

---

(١) في الأصل إلا، الصحيح ولا.

(٢) أخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب (٢٤٣/٢)، بلفظه إلا قوله: ((من الأنس))، بدل ((من الآدميين)) في سنده: يزيد بن عطاء، ضعيف، ينظر: ابْنُ سَعْد، الطبقات الكبرى، (٢٢٧/٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣٣٩/٦)، الدوري، تاريخ ابن معين، (٦٧٥/٢)، النسائي، الضعفاء والمتروكون، (٦٤٦)، الدارقطني، الضعفاء والمتروكين، (٥٩٦). وقال ابْن حبان في المجروحين (١٠٣/٣): "ساء حفظه حتى كَانَ يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به". ومن خلال دراسة إسناده ظهر أن فيه من هو مجهول الحال: خلف بن يحيى التمار، ومحمد بن عبد الله بن يزداد، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف: لم يكن بذاك.

(٣) هكذا ذكره معلقًا. أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٠/٥) والرامهرمزي في المحدث الفاصل(ص٤٧٠). والآجري في الشريعة (١٤١٨/٣) عَنْ عَلِيّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ، وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِي أَبِي وَأُمِّي». قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٤/٨): "فيه محمد بن جعفر، صحح له الحاكم في المستدرك وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات"، محمد بن جعفر: ذكره ابن عدي في الكامل (٤٦٢/٧) ولم يذكر فيه ضعفًا ولا توثيقًا. وقال الذهبي في الميزان (٥٠٠/٣): "تكلم فيه"، وقال ابن حجر في التلخيص (٣٦١/٣): "في إسناده نظر". قال الخطيب البغدادي في تاريخه (٤٧٥/٢) في ترجمته "إني قد حدثتكم بأحاديث زورتها". فالحديث ضعيف.

(٤) الكُنْدِيْكَتى: هذه النسبة إلى كنديكت، وهي قرية من قرى درغم بنواحي سمرقند، السمعاني، الأنساب، (١٦٠/١١).

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) أبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد المعروف بالحدادي الواعظ، صاحب التصانيف في الزهد والتذكير، منها كتاب: "عيون المجالس وسرور الدارس"، من أهل بخارا، مات (٤٠٦هـ). السمعاني، الأنساب، (٨١/٤).

(٧) محمد بن نعيم بن علي أبو الفضل البخاري روى عنه الحافظ غنجار مات (٣٧٢هـ). ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (٤/ ٥١٧)، السمعاني، الأنساب (١٠/ ٢٣٤).

(٨) في الأصل الحسين والصحيح الحسن. كما قال المزي في تهذيب الكمال (٣٠٧/٢٦) فيمن روى عن أبي عبد الله محمد بن قدامة.

(٩) أَبُو القاسم الحسن بن مُحَمَّد بن أحمد السُّلميّ. مات (٣٢٤هـ). ابن عساكر، تاريخ دمشق، (٣٥١/١٣).

(١٠) أبو عبد الله محمد بن قدامة السُّلمي البخاري قال الذهبي في الكاشف (ت:٥١١٩): " وثق"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:٦٢٣٢): " مقبول"، مات (٢٤٠هـ).

(١١) إبراهيم بن يوسف البَلْخِيُّ، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٢٢٦): "وثقه النسائي"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:٢٧٥).: " صدوق نقموا عليه الإرجاء" مات(٢٤٠هـ) أو قبلها.

(١٢) أبو معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره مات (١٩٥هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت:٤٨١٦)، ابن حجر، التقريب، (ت:٥٨٤١).

(١٣) الأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ، ثقة حافظ أحد الأعلام عارف بالقراءات مات (١٤٧أو١٤٨هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت:٢١٣٢)، ابن حجر، التقريب، (ت:٢٦١٥).

(١٤) عطية بن سعد العوفي، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٣٨٢٠): " ضعفوه"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:٤٦١٦): "صدوق يخطئ كثيرًا"، مات (١١١هـ). والراجح ضعيف.

لها النبيُّ ﷺ : "يا بنتاه، أما علمتِ أنَّ رضا الزوج هو رضا الله، وغضب الزوج هو غضب الله ﷻ، يا بنتاه، والذي بعثني بالحقِّ نبيًّا لو أنَّك مُتِ قبل أن يرضى عليٌّ لم أصلِّ على جنازتك، يا بنتاه، طوبى لامرأة رضي عنها زوجها، إذا رضي عنها زوجها يومًا وليلة كان خيراً لها من عبادة سنة، بل المرأة إذا رضي عنها زوجها ساعة من النهار كتب الله تعالى لها بكلِّ شعرة في جسدها عبادة سنة، يا بنتاه، أفضل عمل الدنيا طاعة الأزواج، وبعد الطاعة ليس لها عمل أفضل من المغزل، والجلوس ساعة عند المغزل خير لها من عبادة سنة، وإنَّه يكتب لهنَّ بكلِّ طاقة من غزلهن ثواب شهيد، يا بنتاه، المرأة إذا رضي عنها زوجها لم تخرج من الدنيا حتَّى ترى مكانها من الجنَّة، ولا تخرج من الدنيا حتى تشرب من حوضي وتأكل من ثمار الجنَّة، يا ابنتاه، المرأة إذا غزلت حتَّى تكسو زوجها وصبيانها وجبت لها الجنَّة وأعطاها الله تعالى بكلِّ شبر من ثوبها مدينة، يا ابنتاه، مسكينة مَن ليس لها زوج، والجلوس ساعة مع الزوج أفضل [٧٨/ب] من عبادة سنة، يا بنتاه، النظر إلى وجه الزوج خير من الطواف حول البيت، يا بنتاه، إذا رضي عنها زوجها دخلت من أيِّ أبواب الجنَّة شاءت"(١).

- قال أبو عبد الله الحدَّادي: اختلف أهل التأويل في تأويل قوله تعالى: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ﴾ النساء [٣٤]

[٧] قال عبد الله بن عباس–رضي الله عنهما–: "فضَّل الله تعالى الرجال على النساء بالعقل، لأنَّ العقل عشرة أجزاء، تسعة منها للرجال، وواحد للنساء"(٢).

[٨] وقال مجاهد (٣) رحمه الله: "فضَّل الله الرجال على النساء بالغزو والجهاد والجماعات"(٤).

[٩] وقال قتادة (٥) رحمه الله: "فضَّل الله تعالى الرجال لأنَّ دين الرجل تام وهنَّ ناقصات الدين بالنفاس والحيض"(٦).

---

(١) ليس له أصل، وفي سنده رواة مجاهيل الحال.
وصح في هذا الباب شواهد في طاعة الزوج ودخول الجنة عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ". أخرجه أحمد في المسند (١٦٦١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٠٦): " رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وسعيد بن عفير لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات". وله شاهد في الطبراني في الأوسط (٤٥٩٨)، وابن حبان في صحيحه (٤١٦٣).

(٢) لم أجده بهذا اللفظ وإنما أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (٩٤٠/٣) (٥٢٤٧) والطبري في تفسيره (٢٩٣/٨) (٩٣١١). من طريق أبي صَالِحٍ عبد الله بن صالح، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: "قَوْلَهُ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ..﴾ النساء [٣٤]، قَالَ: وَفَضَّلَهُ عَلَيْهَا بِنَفَقَتِهِ وَسَعْيِهِ". سنده حسن.

(٣) مجاهد بن جَبْر إمام في التفسير وفي العلم شيخ القراء، روى عن ابن عباس رضي الله عنهما وأكثر، مات بعد المائة. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٥٠).

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤١٧/٢) (٢١٩٩) من طريق ورقاء بْن عُمَر اليشكري عن عبد الله ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، والطبري في تفسيره (٤/ ٥٣٣) (٤٧٦٩) من طريق عيسى بْن ميمون الجرشي، كلاهما عن عبد الله ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْه بلفظ: "وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ قَالَ: فَضْلٌ. مَا فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهَا مِنَ الْجِهَادِ، وَفَضْلُ مِيرَاثِهِ عَلَى مِيرَاثِهَا، وَكُلُّ مَا فُضِّلَ بِهِ عَلَيْهَا". إسناده حسن.

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي، الحافظ قدوة المفسرين والمحدثين، ثقة ثبت مات سنة (١١٨هـ). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦٩).

(٦) لم أجده بهذا اللفظ وإنما أخرجه الطبري في تفسيره (٢٩١/٨) (٩٣٠٥) (٩٣٠٦) عن قتادة قوله:" ذكر لنا أن رجلاً لطم امرأته، فأتت النبي ﷺ، فأراد أن يُقِصّها منه، فأنزل الله: "الرجالُ قوّامون على النساء..."، فدعاه النبيّ ﷺ فتلاها عليه، وقال: أردتُ أمرًا وأراد الله غيرَه. وأخرج عبد الرزاق في تفسيره (١/ ٣٤٧) (٢٨١) من طريق معمر بن راشد عن قَتَادَةَ، وعنه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤١٨/٢) (٢٢٠٢)، والطبري في تفسيره (٥٣٤/٤) (٤٧٧١) في قَوْلِهِ: (وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ) قَالَ: لِلرِّجَالِ دَرَجَةٌ فِي الْفَضْلِ عَلَى النِّسَاءِ. سنده صحيح رواته ثقات.

[١٠] وقال الربيع بن أنس [١]: "فضَّل الله الرجال على النساء؛ لأنَّه أجاز للرجال أربع نسوة، ولا يجوز للنساء إلا زوج واحد"[٢].

- وقال آخرون: "فُضِّل الرجال عليهنَّ بالمهر والنفقة، لأنَّ المهر والنفقة عليهم لا عليهنَّ"[٣]. وقال قوم: "فضَّل الله تعالى الرجال على النساء لأجل الطلاق، لأنَّ الطلاق بيد الرجال متى شاءوا طلَّقوا نساءهم، وليس للنساء أن يطلِّقن أنفسهنَّ"[٤]. وقال قوم: "فُضِّلوا بالميراث، لقوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ﴾ النساء [١١] [٥]. وقال قوم: "فُضِّلوا بالشهادة"، لقوله تعالى: ﴿وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ﴾ البقرة [٢٨٢] [٦].

وصلَّ الله على محمد.

[١١] حدَّثنا الشيخ القاضي الإمام الأجلُّ الأستاذ صدر الإسلام أبو اليسر محمد بن محمد الحسين رحمه الله[٧] إملاءً، قال:ح الشيخ الإمام الوالد أبو الحسن محمد بن الحسين رحمه الله[٨]، قال:ح الشيخ أبو الحسن عليّ بن محمد بن موسى اليرادري[٩]، قال:ح الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل[١٠]، قال:ح أبو عبد الرحمن عبد الله بن منيح بن سيف البخاري[١١]، قال:ح أبي[١٢] وأبو طاهر أسباط بن اليسع[١٣]، قالا:ح محمد بن

(١) الرَّبِيْعُ بنُ أَنَسٍ البَكْرِيُّ، سمع أنس بن مالك عالم مرو في زمانه، حديثه في السنن الأربعة يقال: مات (١٣٩هـ). ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٦٩).

(٢) ذكره الثعلبي في تفسيره ولم ينسبه (٣٠٢/٣) فقال: "وقال بعضهم: يمكن للرجل أن ينكح أربع نسوة، ولا يحلّ للمرأة غير زوج واحد"، وذكر البغوي في تفسيره (٢٠٧/٢) ولم ينسبه.

(٣) قال الطبري: "يعني: بما فضّل الله به الرجال على أزواجهم: من سَوْقهم إليهنّ مهورهن، وإنفاقهم عليهنّ أموالهم، وكفايتهم إياهن مُؤَنهنّ". تفسير الطبري (٢٩٠/٨)، وقال الزجاج: "جعل الله عزَّ وجلَّ ذلك للرجال لفضلهم في العلم، والتمييز ولإنفاقِهم أموالهم في المهور وأقوات النساءِ". الزجاج، معاني القرآن وإعرابه (٤٧/٢).

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤١٧/٢) (٢٢٠٠) عَنْ أَبِي مَالِكٍ غزوان بن مالك: "وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ قَالَ: يُطَلِّقُهَا، وَلَيْسَ لَهَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ"، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٦٢/١) إلى عبد بن حميد. وقال الثعلبي في تفسيره (٣٠٢/٣): "وقيل: هو إنّ الطلاق إلى الرجال وليس إليهنّ منه شيء".

(٥) ينظر: الماتريدي، تفسير الماتريدي (١٥٨/٣)، ابن أبي زمنين، تفسير القرآن العزيز، (٣٦٧/١).

(٦) ابن أبي زمنين، تفسير القرآن العزيز، (٣٦٧/١)، الثعلبي، الكشف والبيان، (٣٠٢/٣).

(٧) أبو اليُسْرِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ البَزْدَوِيُّ، وَيُلَقَّبُ بِالقَاضِي الصَّدْر، شَيْخُ الحَنَفِيَّة، له كتاب أصول الدين. مات (٤٩٣هـ). ينظر: ابن قطلوبغا، تاج التراجم، (ص:٢٧٥) الذهبي، السير، (٤٩/١٩).

(٨) أبو الحسن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزدوي. روى عن ابنه أبي اليسر، فقد قال في كتابه: أصول الدين(ص١٦٢): "وقد روى لنا الشيخ الإمام محمد بن الحسين بن عبد الكريم حديثًا متصلاً إلى رسول الله ﷺ". ولم أعثر له على ترجمة.

(٩) لم أعثر على ترجمته.

(١٠) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، كان فقيهًا عالماً، مات(٣٨٤هـ). السمعاني، الأنساب، (٢٤٣/١).

(١١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن منيح بن سيف البخاري مات (٣١٧هـ). السمعاني، الأنساب، (٤٨/١٣).

(١٢) أبو عمرو منيح بن سيف البخاري مات(٢٦٤هـ). ابن ماكولا، الإكمال، (١٧٣/٥).

(١٣) أبو طاهر أسباط بن اليسع الذهلي، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٢٦٩):" قال أبو حاتم مجهول، روى له البخاري مقرونا، وقال ابن حجر في التقريب، (٣٢٣): مقبول، مات(٢٦٣هـ).

سلام[١]، قال:ح المغيرة بن موسى البصريّ[٢] عن سهل الأسود[٣]، عن سعد بن زياد العلَّاف[٤]، عن عليّ بن زيد بن جدعان[٥]، عن سعيد بن المسيّب[٦]، قال: جاء عثمان بن مظعون ﷺ إلى رسول الله (فقال: يا رسول الله، إنَّ نفسي تحدِّثني بأشياء، فكرهت أن أصنع شيئًا حتى أستأمرك، فقال رسول الله ﷺ : وما تحدِّثك نفسُك يا عثمان؟ قال: يا رسول الله، إنَّ نفسي تحدِّثني أن أتزهَّد في الجبال، فقال رسول الله ﷺ: مهلاً يا عثمان، فإنَّ رهبانية أمَّتي القعود في المسجد – أو قال: في المساجد – انتظار الصلاة بعد الصلاة. [٧٩/أ] قال: يا رسول الله ﷺ، إنَّ نفسي تحدِّثني أن أسيح في الأرض، فقال رسول الله ﷺ: مهلًا يا عثمان، فإنَّ سياحة أمَّتي الحجُّ والعمرة والجهاد في سبيل الله تعالى، قال: يا رسول الله ﷺ، إنَّ نفسي تحدِّثني أن أخرج من مالي كلِّه، فقال ﷺ: مهلًا يا عثمان، فإنَّ نفقتك على أهلك وعيالك وإطعامك المساكين واليتيم يومًا بيوم أفضل من ذلك، قال: يا رسول الله ﷺ، إنَّ نفسي تحدِّثني أن أطلق خولة، فقال ﷺ: مهلًا يا عثمان، فإنَّ المهاجر من أمَّتي مَن هاجر إليّ في حياتي، أو زار قبري بعد موتي، أو مات وله امرأة أو امرأتان أو ثلاث أو أربع، قال: يا رسول الله ﷺ، أمَّا إذا نهيتني أن أطلِّقها فإنِّي لا أغشاها، فقال رسول الله ﷺ: مهلًا يا عثمان، فإنَّ الرجل من أمَّتي إذا غشى امرأته أو جاريته فإن لم يكن من غشيانه ولد كانت له وصيفًا في الجنَّة، وإن كان من غشيانه ولد فمات كان له فرطًا[٧]، فإن بقي بعده كان له نورًا يوم القيامة، فقال: يا رسول الله ﷺ، إنَّ نفسي تحدِّثني أن لا آكل اللحم، فقال ﷺ: مهلاً يا عثمان، فإنِّي أحبُّ اللحم وآكل إذا وجدتُه، ولو سألت ربِّي ﷻ أن يطعمني كلَّ يوم لأطعمنيه، قال: يا رسول الله ﷺ، إنَّ نفسي تحدِّثني أن لا أمسَّ الطيب، فقال رسول الله ﷺ: مهلًا يا عثمان، فإنِّي أمسُّ الطيب غِبًّا[٨] ويوم الجمعة، لا مترك له، يا عثمان، لا ترغب عن سُنَّتي فإنَّه من رغب عن سُنَّتي فمات ولم

---

(١) مُحَمَّدُ بنُ سَلاَمٍ السُّلَمِيُّ أَبُو عبد الله البخاري البِيكَنْدي، الحافظ ثقة ثبت، مات(٢٢٥هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٤٨٩٧)، ابن حجر، التقريب، (٥٩٤٥).

(٢) المغيرة بن موسى أبو عثمان البصْريّ، مات(١٩٠هـ)، قال البخاريّ في التاريخ الصغير (٣٦٥): مُنْكَر الحديث. قال ابن حجر في اللسان (١٣٦/٨) "ذكره العقيلي والدولابي، وَابن الجارود والساجي في الضعفاء، تبعوا البخاري. وقال أبو الفضل السليماني: فيه نظر"، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٠/٨): "منكر الحديث، شيخ مجهول"، وذكره ابن حبان في الثقات (١٦٣/٩)، وقال ابن عَدِي في الكامل (٨٠/٨): "فِي نفسه ثقة، .. وَهو مستقيم الرواية". الراجح أنه منكر الحديث. قال ابن حِبَّان في المجروحين (٣٤٠/٢): "منكر الحديث، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فَبَطُلَ الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات".

(٣) سَهل بن سليمان الأَسوَد: قال البخاري في التاريخ الكبير (١٠٣/٤) "قَالَ أَحْمَد: ترك الناس حديثُه". وقال الذهبي في الميزان (٢٣٨/٢): "وكان من كبار أصحاب الحديث. وقال الفلاس: ترك حديثه". وقال ابن حجر: في اللسان (٢٠٠/٤): "وقال علي بن المديني: ذهب حديثه. وقال النَّسَائي في التمييز: ليس به بأس". فالراجح أنه متروك الحديث. فقد فسر ابن عدي سبب تركه فقال في الكامل (٤/ ٥١٤): "وسهل بْن سُلَيْمَان هذا وإنما تبين أمره وتكشف قديما وكان ذلك يقرب من موت شُعْبَة فلما رآه أهل البصرة يروي عن شُعْبَة بواطيل تركوه وتركوا حديثه ولم يكتبوا عنه، ولاَ أعلم أن له عندي عن شُعْبَة حديثا مسندا لأنه لم ينقل عنه رواية وترك قديمًا".

(٤) سعد بن زياد العلَّاف لم أعثر على ترجمته، ولم يذكر من ضمن من روى عن علي بن زيد. المزي، تهذيب الكمال (٤٣٦/٢٠).

(٥) عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قال الذهبي في الكاشف (٣٩١٦): " أحد الحفاظ وليس بالثبت... قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين"، وقال ابن حجر في التقريب(ت:٤٧٣٤): ضعيف مات (١٣١هـ) وقيل قبلها.

(٦) سبقت ترجمته: أحد العلماء الأثبات.

(٧) فَرَطاً: أَيْ أَجْراً يَتَقَدَّمُه. ابن الأثير، النهاية، (٣/ ٤٣٤).

(٨) الغِبّ مِن أَوْرَاد الإبِل: أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ يَوماً وتَدَعَه يَوْمًا ثُمَّ تَعُودَ. ابن الأثير، النهاية، (٣/ ٣٣٦).

يتُب من ذلك صرفت الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيامة[١].

[١٢] وأخبرنا الشيخ الفقيه الحافظ الثقة أبو حفص عمر ابن منصور البزَّاز رحمه الله[٢]، قال:ح أبو العباس أحمد ابن محمد الرازي[٣]، قال:ح ابن قارن[٤]، قال:ح محمد بن أيوب[٥]، قال:ح عمرو بن مرزوق[٦]، قال:ح عمران[٧]، عن قتادة[٨]، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبيّ ﷺ قال: مَا مِنْ عَبْدٍ إِلّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ: فأمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ، وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ، فذَلِكَ مَالُهُ، فأمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ قَبْرِك رَجَعْتُ وَتَرَكْتُكَ، فَذَاكَ أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ: أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ، وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَاكَ عَمَلُهُ[٩].

وأنشد لبعضهم:

ألم ترَ أن الدهر يوم وليلة يكرّان [١٠]
من سبت عليك إلى سبت
دع الفخر في الدنيا فإنَّ نعيمها
يصير بلا شكٍّ إلى ألحت [١١] والمتِّ[١٢]
فقل لجديد الدهر لا بُدَّ من بِلى

(١) أخرجه ابن حمكان في الفوائد والأخبار (١٢)، وابن بشران في أماليه(١٦٣٦) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ به...، قلت: مدار الحديث على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وهذا سند ضعيف فيه مناكير ومجهولون، وفيه انقطاع فإن سعيد بن المسيب لم يدرك عثمان بن مظعون.
والصحيح: عن سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: «أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَنْ يَتَبَتَّلَ، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَوْ أَجَازَ لَهُ ذَلِكَ لَاخْتَصَيْنَا» أخرجه البخاري في النكاح، باب ما يكره من التبتل والخصاء، (٥٠٧٣)، ومسلم في النكاح، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه، (١٤٠٢).

(٢) أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مَنْصُورٍ البُخَارِيُّ، البَزَّازُ. قال السمعاني في الأنساب (٢٠٧/٥): " ذكره عبد العزيز النخشبى في معجم شيوخه وقال: شيخ صالح... مكثر، صحيح السماع، فيه هزل، قلت: مات بعد (٤٦٠هـ)" ، وقال الذهبي في السير(١٤٨/١٨): " الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَالِمُ، شيخ عارف بالحديث، مكثر منه".

(٣) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضرير الرازي، قال الخليلي في الإرشاد (٦٩٢/٢): "حَافِظٌ، سَمِعَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ (ت: ٣٢٧)، وَابْنَ مُعَاوِيَةَ". وقال الخطيب البغدادي في تاريخه (١٢٢/٦): "وكَانَ ثقة حافظًا....قَالَ أَبُو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي وكَانَ حافظا فهما، مات (٣٩٩) أو (٤٠٠هـ).

(٤) أبو بكر محمد بن قارن وقيل: قازن بن العباس الرازي قال الخليلي في الإرشاد (٦٩٠/٢): "له في الحديث تصانيف، ومجموعات، وكان من العدول الكبار. سمعت أبا العباس البصير، يقول: هو من شرط الصحيح"، توفي (٣٣٠هـ)، الذهبي، تاريخ الإسلام، (٦١٧/٧).

(٥) محمد بن أيّوب بن يحيى أبو عبد الله البَجَليّ الرّازيّ. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٨/٧): "كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقاً". وقال الخليلي في الإرشاد (٦٨٤/٢-٦٨٥): "محدث ابن محدث ابن محدث ثقة متفق عليه، عالم بالحديث صاحب تصانيف"، توفي (٢٩٤هـ).

(٦) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان قال الذهبي في الكاشف (ت: ٤٢٢٨): "ثقة فيه بعض الشئ"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:٥١١٠): ثقة فاضل له أوهام مات (٢٢٤هـ).

(٧) عمران بن دَاور أبو العوام القطان، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٤٢٦٤): "ضعفه النسائي ومشاه أحمد وغيره"، وقال ابن حجر في التقريب (ت:٥١٥٤): صدوق يهم ورمي برأي الخوارج مات (١٦٠-١٧٠هـ).

(٨) سبقت ترجمته: حافظ ثقة ثبت.

(٩) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٢٥)، والبزار في مسنده (٧٢٦٥) وقال: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رواه عَن قَتادة إلاَّ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ"، والطبراني في الأوسط (٣/ ٧٢) (٢٥١٨)، وابن حبان في صحيحه (٣٧٤/٧) (٣١٠٨) والحاكم في المستدرك (٥٢٧/١) (١٣٧٥) عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لِكُلِّ إِنْسَانٍ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ: ...وزيادة في آخره "فَيَقُولُ: إِنْ كُنْتَ لَأَهْوَنَ الثَّلَاثَةِ عَلَيَّ". وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا بِتَمَامِهِ لِانْحِرَافِهِمَا عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ وَلَيْسَ بِالْمَجْرُوحِ الَّذِي يُتْرَكُ حَدِيثُهُ". وقال البوصيري في اتحاف الخيرة، (١٣٦/٧) رواه أبو داود الطيالسي والبزار، ورواته ثقات.
وهذا سند حسن فيه عمران بن دَاور القطان البصري صدوق يهم.

(١٠) كَرَّ: ترددّ. مِنْ ذَلِكَ كَرَرْتُ، وَذَلِكَ رُجُوعُكَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَهُوَ التَّرْدِيدُ. ابن فارس، مقاييس اللغة، (١٢٦/٥).

(١١) الحَتُّ: تَسَاقُطُ الشَّيْءِ. ابن فارس، مقاييس اللغة، (٢/ ٢٨).

(١٢) المَتُّ: نَزْعٍ فِي الشَّيْءِ. ابن فارس، مقاييس اللغة، (٢٦٨/٥).

وقل لاجتماع الشمل لا بدّ من شَتِّ [١] [٢]

فيا نفس إن لم تعمل الخير رغبة

فإنَّك لا يؤمنك شيء إذا متِّ [٣]

بلوت أخلاء هذا الزمان فأقللت بالهجر منهم نصيبي

فكلُّهم إن تصفحته صديق العيان عدوُّ المغيب [٤].

[٧٩/ب]

[١٣] حدَّثنا الشيخ الزاهد السيِّد الأجلّ المرتضى ذو الشرفين نقيب النقباء أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي [٥] رحمه الله إملاءً بسمرقند، قال: ح الشيخ الزاهد أبو القاسم عبد الملك بن محمد القندي [٦] [٧] قال:ح أحمد بن الفضل بن خزيمة[٨]، قال: [ح عبد اللَّه ابْن أَحْمَد بْن الدَّوْرَقِي عن عَبْد الْمُتَعَال بْن طَالِب بْن إِبْرَاهِيم.] [٩]ح إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب[١٠] عن الحجاج بن دينار[١١]، عن محمد بن علي[١٢] عن جابر ابن عبد الله ﷺ ، قال: "بينا نحن قعود عند رسول الله ﷺ إذ أتته امرأةٌ فقالت: يا رسول الله ﷺ ، أنا وافدة النساء إليك، يا رسول الله ﷺ ، ربّ الرجال وربّ النساء الله تعالى، وآدم أبو الرجال والنساء، وحواء أمّ الرجال وأمّ النساء، وبعثك الله تعالى إلى الرجال والنساء، فالرجال إذا خرجوا في سبيل الله تعالى فقُتِلوا فهم أحياء عند ربِّهم يرزقون، وإذا خرجوا فلهم من الأجر ما قد علمتَ، ونحن نخدمهم ونحبس أنفسنا عليهم، فماذا لنا من الأجر؟ فقال لها رسول الله ﷺ: أقرئي النساء منِّي السلام، وقولي لهنَّ: إنَّ طاعة الزوج تعدل ما هنالك، وقليل منكنَّ تفعله"[١٣].

[١٤] وأخبرنا الشيخ الفقيه الزاهد أبو نصر أحمد بن يعقوب بن أحمد الكنديكتي السمرقندي رحمه الله[١٤]، قال:ح الشيخ الفقيه أبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد الحدَّاديّ[١٥]، قال:ح أبو بكر أحمد بن عثمان[١٦] عبد العزيز المقرئ[١٧]، قال:ح أبو بكر محمد بن زكريا الحافظ[١٨]، قال:ح محمد

(١) شَتَّ: تَفَرُّقٍ وَتَزَيُّلٍ. ابن فارس، مقاييس اللغة، (٣/ ١٧٧).

(٢) البيت الأول والثالث ديوان علي بن أبي طالب(ص٥٠).
الثعالبي، اللطائف والظرائف (ص٢٣) ولم ينسبه.

(٣) البيت الثاني والرابع لم أجدهما.

(٤) هذا البيت والذي قبله ابن المعتز، ديوانه (ص٦٩).

(٥) نزيل سَمَرْقَنْد، قال أبو إسحاق العراقي في المنتخب(ص:٦٠): "الْفَاضِل الدَّيِّن الثِّقَة الْمُضِيف"، وقال الذهبي في السير (٥٢٠/١٨): "الإِمَام، الحَافِظ، المُجَوِّد، السَّيِّد الكَبِيْر"، مات (٤٨٠هـ).

(٦) القَنْدى: هذه النسبة إلى القند، وهو شيء من الحلاوة معمول من السكر. السمعاني، الأنساب، (٤٩٣/١٠).

(٧) عبد الملك بن محمد أبو القاسم القَندي، قال الخطيب البغدادي في تاريخه (١٨٨/١٢)، "كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثبتًا صالحًا"، مات(٤٣٠هـ).

(٨) أَبُو عَلِيٍّ: قال الخطيب البغدادي في تاريخه (٥٧٠/٥): "رَوَى عَنْهُ: الدارقطني، وَكَانَ ثِقَةً"، وقال الذهبي في السير (٥١٥/١٥): "الشَّيْخُ، المُحَدِّث، الثِّقَة"، مات(٣٤٧هـ).

(٩) سقط من الإسناد. ينظر: ابن بشران، الأمالي (٢٨/١).

(١٠) مشهور بكنيته قال الذهبي في الكاشف (ت: ١٤٢): " وثقه ابن معين"، وقال ابن حجر في التقريب (ت:١٨١): صدوق يغرب.

(١١) الواسطي، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٩٣٣): " صدوق"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:١١٢٥): لا بأس به وله ذكر في مقدمة مسلم.

(١٢) محمد بن علي بن الحسين السجاد أبو جعفر الباقر، قال ابن حجر في التقريب (ت:٦١٥١): "ثقة فاضل مات سنة بضع عشرة".

(١٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في النفقة على العيال (ح:٥٢٨) وفي مداراة الناس (ح:١٧٣)، وابن بشران في أماليه، (٢٨/١) (١١) من طريق عبدِ الْمُتَعَالِ بْنِ طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، به. قلت: مدار الحديث على عبد المتعال بن طالب قال ابن حجر في التقريب، (٤١٥٨): "ثقة "، وبقية رجاله ما بين ثقة وصدوق، فإسناده حسن.

(١٤) أبو نصر أحمد بن يعقوب بن أحمد الكُنْدِيْكَتي: لم أعثر على ترجمته.

(١٥) سبقت ترجمته: صاحب تصانيف.

(١٦) كلمة "عثمان" كأنه مشطوب عليها في المتن.

(١٧) أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المقرئ: لم أعثر على ترجمته.

(١٨) أبو بكر محمد بن زكريا الحافظ الصعلوكي، وقيل: الصُكُوكيّ اليَزْدَاذي، قال السمعاني في الأنساب (٤٩١/١٣-٤٩٢)،: "كان سندا لشيوخ بلده وأحاديثهم عارفا لأنسابهم، جامعًا لعلومهم، مصنفا للأبواب، فاضلاً". مات (٣٤٤هـ).

بن المنذر[١]، قال:ح العباس بن الوليد الدمشقيّ[٢]، قال: حدثني أبو سعيد بن المؤمل الدمشقي[٣]، قال:ح مسلم بن عبيد[٤]، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل رضي الله عنها، أنَّها أتت النبيَّ ﷺ حتَّى جلست بين يديه، فقالت: يا رسول الله ﷺ، أنا وافدة النساء إليك، واعلم أنَّ نفسي لك الفداء، إنَّه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب إلا وهي على مثل رأيي، إنَّ الله تعالى بعثك إلى الرجال والنساء كافَّة، آمنَّا بك وبإلهك الذي بعثك، وإنَّا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنَّكم معاشر الرجال فضِّلتم علينا بالجمع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحجِّ بعد الحجِّ، والعمرة بعد العمرة، وأفضل من ذلك كلِّه الجهاد في سبيل الله تعالى، وإنَّ الرجل إذا خرج منكم حاجًّا أو معتمرًا أو غازيًا جمعنا لكم طعامكم، وربَّينا لكم أولادكم، وغزلنا لكم أثوابكم، أفلا يشارككم في هذه الخيرات يا رسول الله ﷺ ؟ فالتفت النبيُّ ﷺ إلى أصحابه رضوان الله عليهم بوجهه كلِّه ثُمَّ قال: هل سمعتم مقالة امرأة قطّ أحسن في مسائلها عن أمر دينها من هذه؟ ثُمَّ قال: ارجعي أيَّتها المرأة وأعلمي مَن خلفك [٨٠/أ] من النساء أنَّ حسن معاشرة تبعل إحداكنَّ وطلبها مرضاته واتِّباعها موافقته تعدل ذلك كلَّه، قال: فأدبرت المرأة وهي تُهلِّل وتُكبِّر استبشارًا [٥].

[١٥] بهذا الإسناد عن الحدَّاديّ قال:ح خلف بن محمد ابن إسماعيل[٦]، قال:ح أبو بكر العاصمي[٧]، قال:ح

---

(١) محمد بن المنذر الهَرَويّ، أبو عبد الرحمن الحافظ الملقب بـ "شَكَر"، مات (٣٠٣هـ) وقيل: (٣٠٢هـ). قال ابن عساكر في تاريخه (٣١/٥٦): "محدث مشهور"، وقال الذهبي في السير (٢٢١/١٤): "الإمَامُ، العَالِم، الحَافِظُ المُتْقِنُ"، وقال ابن العماد في الشذرات (٢٠/٤): "ثقة".

(٢) العباس بن الوليد الدمشقيّ العُذْري، صدوق عابد مات (٢٦٩هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٢٦١٢)، ابن حجر، التقريب، (٣١٩٢).

(٣) أبو سعيد بن المؤمل الدمشقي هو عبد الله بن سعيد، قال ابن عساكر في تاريخه (٣٦٤/٧): " من أصحاب الحديث"، وقال الألباني في الضعيفة (ح:٥٣٤٠) " من المستورين". فهو مجهول الحال.

(٤) مسلم بن عبيد أَبُو نصيرة ثقة من الخامسة. الذهبي، الكاشف (٦٨٧٣)، ابن حجر، التقريب (ت:٨٤١٤).

(٥) أخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص:٧٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٢٥٩/٦) (٧٥١٢)، والبيهقي في الشعب (١٧٧/١١) (٨٣٦٩)، وابن عساكر في تاريخه (٣٦٣/٧) من طريق الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، عن أَبِي سَعِيدٍ الْأَخْطَل بْنِ الْمُزَفِّلِ السَّاحِلِي، عن مُسْلِمِ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، به. وقال ابن عساكر: "غريب لم نكتبه إلا من حديث العباس"، وضعفه الألباني في الضعيفة (٥٥٤/١١) وقال: "في سنده أبو سعيد الأخطل ابن المؤمل الساحلي، من المستورين. فاستغراب ابن عساكر يناسب حال الأخطل الساحلي".

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس رضي الله عنه: أخرجه البزار في مسنده (٣٧٧/١١) (٥٢٠٩)، وابن الجوزي في العلل (١٠٣٨) (١٤١/٢) من طريق مَنْدَل عَنْ رِشْدِينَ بْنِ كُرَيب، عَن أَبيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسولَ اللهِ إِنِّي وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ ....قال البزار: "رِشْدِينُ بْنُ كُرَيب قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ". وقال ابن الجوزي: "هَذَا حَدِيثٌ لا يَصِحُّ". وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٥/٤): "فيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف". وضعفه الألباني في الضعيفة (ح:٥٣٤٠)، وكذلك الراوي عن رشدين هو مندل بن علي وهو ضعيف. ينظر: الذهبي، الكاشف (٥٦٢٧)، ابن حجر، التقريب (ت: ٦٨٨٣).

(٦) هو أَبُو صَالِحٍ الخيَّامُ، مات سنة (٣٦١هـ) قال الخليلي في الإرشاد (٩٧٢/٣): "كان له حفظ، ومعرفة، وهو ضعيف جدا، روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها، وكذلك متونا لا تعرف، سمعت ابن أبي زرعة، والحاكم أبا عبد الله الحافظين يقولان: كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته، وإنما كتبنا عنه للاعتبار"، وقال السمعاني في الأنساب (٥/ ٢٥١): "قيل : إنه لم يكن بموثوق به، تكلم فيه أبو سعد الإدريسي الحافظ، ولَيّنه.

(٧) أبو بكر العاصمي: لم أعثر على من يعرف بهذه النسبة غير أبا بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم بن زاذان العاصمي، وكان فاضلا عالما ورعا، حافظ ثقة مأمون،...وكانت ولادته قبل الثلاثمائة، ووفاته (٣٨١هـ). السمعاني، الأنساب (٢٢٧/٦) (١٤٩/٩) (٤٠١/١٢) فإن كان هذا هو فيكون في سنده انقطاع؛ لأن أبا بكر لم يُدرك أبو الطيب طاهر بن خالد الذي حدّث عنه.

طاهر بن خالد[١]، قال:ح أبي[٢]، قال:ح إبراهيم بن طهمان[٣]، قال: حدثني يحيى بن سعيد[٤]، عن سليمان ابن يسار[٥]، عن حصين بن محصن[٦]، عن عمَّة له[٧] أنَّها أتت الرسول ﷺ لحاجة لها، قال لها رسول الله ﷺ: أذات زوج أنتِ؟ فقالت: نَعَم، قال: فكيف أنتِ له؟ قالت: ما آلو[٨] إلا ما عجزت عنه، قال: فانظري أين أنتِ منه؛ فإنَّه جنَّتك ونارك[٩].

مجلس من إملاء السيّد الإمام عين السادة أبي بكر ابن محمد بن أبي بكر الحسنيّ الحدَّاديّ سلَّمه الله ببخارى في رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة.

[١٦] حدَّثنا الشيخ الإمام الزكّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الخيزاخزي[١٠] –رحمه الله–[١١]، قال:ح الشيخ القاضي الإمام أبو ثابت محمد بن أحمد بن محمد[١٢] إملاءً، قال:ح الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين بن مهران الحدَّاديّ[١٣] بمرو قراءة عليه، قال:ح أبو عبد الرحمن عبدالله بن [محمود] محمد[١٤] السعديّ[١٥]، قال:ح

---

(١) أبو الطيب طاهر بن خالد بن نزار الأَيليّ، مات سنة (٢٦٣هـ)، قال ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل (٤٩٩/٤): "صدوق". وقال السلمي في سؤالاته (١٧٢): سألت الدَّارَقُطْنِيّ عنه، فقال: هو وأبوه ثقتان، وقال ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٤): "له أحاديث، عن أبيه إفرادات وغرائب"، وثقه الخطيب في تاريخه (١٠/ ٤٨٦) والسمعاني في الأنساب (٤١٠/١)، وقال الذهبي في الميزان (٣٣٤/٢): "صدوق، وله ما ينكر".

(٢) خالد بن نزار الأَيلي، قال الذهبي في الكاشف (ت: ١٣٥٨)، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:١٦٨٢): صدوق يخطىء من التاسعة مات سنة (٢٢٢هـ).

(٣) إبراهيم بن طهمان أبو سعيد، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال: رجع عنه، مات(١٦٨هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ١٤٨)، ابن حجر، التقريب، (ت:١٨٩).

(٤) يحيى بن سعيد الأنصاري أبو سعيد، حافظ فقيه حجة ثقة ثبت، مات سنة (١٤٤هـ) أو بعدها. ينظر: الذهبي، الكاشف (٦١٧٦)، ابن حجر، التقريب، (ت:٧٥٥٩).

(٥) سليمان بن يسار الهلالي، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة مات بعد المائة وقيل قبلها. ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٢١٣٦)، ابن حجر، التقريب، (ت:٢٦١٩).

(٦) حصين بن مِحْصَن الأشهلي معدود في الصحابة وروايته عن عمته. ابن حجر، التقريب، (ت:١٣٨٤).

(٧) عمة حصين بن مِحْصَن. ابن الأثير، أسد الغابة، (٤٢٩/٦).

(٨) ما آلو مَا قَصَّرْتُ. ابن الأثير، النهاية، (١/ ٦٣).

(٩) أخرجه مالك في الموطأ رواية محمد بن الحسن (ص:٣٣٥) (٩٥٢)، والحميدي في مسنده (٣٥٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٥٧/٣) (١٧١٢٥)، وابن رهويه في مسنده (٢١٨٢)، وأحمد في مسنده (١٩٠٠٣)، (٢٧٣٥٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٥٧)، والنسائي في الكبرى (٤٧٦/٧) (١٤٧٠٦). (١٨٤/٨) (٨٩١٣)، والطبراني في الكبير (٤٤٨) و(٤٤٩) و(٤٥٠) وفي الأوسط (٥٢٨)، والحاكم في المستدرك (٢٠٦/٢) (٢٧٦٩)، والبيهقي في الآداب (٤٧) من طرق عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، به. وقال الحاكم في المستدرك (٢٠٦/٢): "صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"، ووافقه الذهبي في التلخيص. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٤):" رجاله رجال الصحيح خلا حصين، وهو ثقة".

وسند المؤلف فيه ضعف، فإن خلف بن محمد ضعيف، وفيه انقطاع إن كان أبو بكر العاصمي هو محمد بن إبراهيم فإنه لم يُدرك أبا الطيب طاهر بن خالد، وإن لم يكن هو فيكون مجهولاً.

أما عند غيره فسنده ثقات، كما تبين من ترجمة الرواة، وكذلك الحديث صحيح كما تبين من تخريجه.

(١٠) قال السمعاني في الأنساب (٢٥٣/٥-٢٥٤): "الخَيْزَاخَزِى: هذه النسبة إلى قرية خيراخزى على خمس فراسخ من بخارى بقرب الزندني". قال ياقوت الحموي في معجم البلدان، (٤١١/٢): "الخَيْزَاخَزِي".

(١١) أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الخَيْزَاخَزِي. ذكره السمعاني في ترجمة والده. السمعاني، الأنساب، (٢٥٥/٥).

(١٢) أبو ثابت محمد بن أحمد بن محمد: ذكره السمعاني في الأنساب (٢٢١/٥) في ترجمة الإمام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد البخاري يعرف ببكر خُوَاهِرْزَادَه، هو ابن أخت القاضي الإمام أبى ثابت محمد بن أحمد البخاري".

(١٣) قال السمعاني في الأنساب (٨٠/٤): "كان فقيها فاضلاً"، وقال الذهبي في السير (٤٧٠/١٦): " شَيْخُ مَرْوَ، القَاضِي الكَبِيْرُ، مَاتَ (٣٨٨هـ)".

(١٤) في الأصل محمد، والأقرب أنه محمود لأن هذا الاسم الذي جاء في كتب التراجم. ينظر: الذهبي، السير (٣٩٩/١٤).

(١٥) هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي، مَاتَ (٣١١هـ)، قال الذهبي في السير (٣٩٩/١٤): قال الحاكم: "ثقة، مأمون". وقال الخليلي في الإرشاد (٩٠٧/٣): "حافظ، عالم بهذا الشأن"، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ، (٢٠٦/٢): "الحافظ الثقة"، وقال السيوطي في الطبقات (ص:٣١٢): " ثِقَة مَأْمُون حَافظ".

[محمد] بن حرب[١]، قال:ح أبو عمرو حفص بن مرزوق[٢]، قال:ح

المقرئ هو عبد الله بن يزيد [٣]، قال:ح أبو حنيفة –رحمه الله[٤]، عن عون بن عبدالله[٥]، عن الشعبيّ[٦]، عن عائشة رضي الله عنها، أنَّها قالت: "إنَّ فِيَّ لسَبْعُ خِصَالٍ ما هنَّ في أحدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النبيّ ﷺ : تزوَّجني بِكْرًا وما تزوَّج أحدًا من نسائه بِكْرًا، وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ صلوات الله عليه بِصُورَتِي، قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، وَلَمْ يَأْتِهِ جِبْرِيلُ بِصُورَةِ أَحَدٍ مِنْ نسائه غَيْرِي، وكان جبريل صلوات الله عليه يأتيه وهو في شِعَارِي[٧]، ولم يأته في شِعَار أحدٍ من أزواجه غيري، وَكُنْتُ مِنْ أَحَبِّهِنَّ إِلَيْهِ نَفْسًا وَأَبًا، وأُنْزِل فيَّ عذرٌ كَادَ يَهْلِكَ فيه فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، وَمَاتَ ﷺ فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي، في بيتي بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي[٨]، وأُراني لم تزَه أحدٌ من نسائه غيري"[٩].

[١٧] وحدَّثنا الشيخ الإمام الزكيّ هذا [١٠]، قال:ح القاضي الإمام أبو ثابت هذا[١١]، قال:ح أبو القاسم عبد الله[١٢] بن أحمد بن عليّ المقرئ ببغداد[١٣]، قال:ح أبو نصر حبشون

---

(١) في الأصل مجد، ولعل الصواب محمد بن حرب بن مقاتل، فهو من روى عنه أبو عبد الرحمن عبد الله السعدي. قال ابن حبان في الثقات (١٠٥/٩): "مُحَمَّد بن حَرْب.. مُسْتَقِيم الحَدِيث حَدَّثنا عَنهُ عبد الله بن مَحْمُود السَّعْدِيّ".

(٢) أبو عمرو حفص بن مرزوق: لم أعثر على ترجمته، ولم يذكر ضمن من روى عن عبد الله بن يزيد المقرئ. ينظر: المزي، تهذيب الكمال، (٣٢١/١٦-٣٢٢).

(٣) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ الحافظ، ثقة فاضل مات (٢١٣هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٣٠٦٤)، ابن حجر، التقريب، (ت:٣٧١٥).

(٤) أبو حنيفة النعمان بن ثابت، الإمام فقيه مشهور، مات (١٥٠هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٥٨٤٥)، ابن حجر، التقريب، (ت:٧١٥٣). مختلف فيه بين التعديل والتضعيف. ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦٥).

(٥) عَوْنُ بنُ عَبْدِ اللهِ الهُذَلِيُّ ثقة عابد، مات قبل (١٢٠هـ). ابن حجر، التقريب، (ت:٥٢٢٣).

(٦) عامر بن شراحيل الشَعبي، أحد الأعلام ثقة مشهور فقيه فاضل، مات بعد المائة. ينظر: الذهبي، الكاشف (٢٥٣١)، ابن حجر، التقريب، (ت:٣٠٩٢).

(٧) الشِّعَارُ: الثوبُ الَّذِي يَلِي الجَسَد لِأَنَّهُ يَلِي شَعره. ابن الأثير، النهاية، (٤٨٠/٢).

(٨) السَّحْرُ: الرِّئَةُ، أَيْ أَنَّهُ ماتَ وَهُوَ مُسْتَنِد إِلَى صدرِها وَمَا يُحاذِي سَحْرَها مِنْهُ. ابن الأثير، النهاية، (٢/ ٣٤٦).

(٩) أخرجه أبو حنيفة كما في مسنده رواية الحصكفي (٢٧) عَنِ الشَّعْبِيّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "لَقَدْ كُنَّ فِيَّ خِلَالٌ سَبْعٌ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ:..." وفي (٢٨) عَنْ عَوْنٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:..."، وَفِي رِوَايَةٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: "إِنَّ فِيَّ سَبْعَ خِصَالٍ مَا هُنَّ فِي وَاحِدَةٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ:....وَأَرَانِي جِبْرِيلَ، وَلَمْ يُرِهِ أَحَدًا مِنْ أَزْوَاجِهِ غَيْرِي"، وأخرجه أبو يوسف في الآثار (٩٣٢) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، به. رواته ثقات وهو أثر مرسل، قال ابن مَعِين: "ما روى الشعبي عن عائشة فهو مرسل". الدوري، تاريخ الدوري، (٢٨٦/٢).

ووصله الطبراني في المعجم الكبير (٣٠/٢٣) عن إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَزِيعٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "أُعْطِيتُ سَبْعًا لَمْ يُعْطَهَا نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ:....". قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٩): "رواه الطبراني، وفيه: من ضعّف".

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٦٢٦) عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: لَقَدْ " أُعْطِيتُ تِسْعًا مَا أُعْطِيَتْهَا امْرَأَةٌ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ: لَقَدْ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي فِي رَاحَتِهِ حَتَّى أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي بِكْرًا وَمَا تَزَوَّجَ بِكْرًا غَيْرِي، وَلَقَدْ قُبِضَ وَرَأْسُهُ لَفِي حِجْرِي، وَلَقَدْ قَبَرْتُهُ فِي بَيْتِي، وَلَقَدْ حَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتِي، وَإِنْ كَانَ الْوَحْيُ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي أَهْلِهِ فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَأَنَّي لَمَعَهُ فِي لِحَافِهِ، وَإِنِّي لَابْنَةُ خَلِيفَتِهِ وَصَدِيقِهِ، وَلَقَدْ نَزَلَ عُذْرِي مِنَ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ خُلِقْتُ طَيِّبَةً وَعِنْدَ طَيِّبٍ، وَلَقَدْ وُعِدْتُ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا". وفي سنده علي بن زيد بن جدعان: ضعفه العلماء. ينظر: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٢)، ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٤٤)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٣/ ٧٠٧).

وفي هذا السند مجاهيل، منهم: أبو عمرو حفص بن مرزوق، وأبو ثابت محمد بن أحمد بن محمد، ومجهول الحال، مثل: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الخيزاخزي.

(١٠) أبو بكر محمد بن أحمد الخيزاخزي سبق ذكره مجهول الحال.

(١١) أبو ثابت محمد بن أحمد: سبق ذكره مجهول الحال.

(١٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١١١/١٢): "عبيد الله". وقال ابن العماد في شذرات الذهب (٥١٦/٤): "عبد الله".

(١٣) أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ روى مجلسين عن ابن صاعد، وهو آخر الثقات من أصحابه، وتوفي (٣٩٨هـ). وثقه الخطيب في تاريخه (١١١/١٢).

بن موسى الخلال[١]، قال: ح الفضل بن يعقوب الرُخاميّ[٢]، قال:ح سعيد بن مَسْلَمَة[٣]، قال:ح يحيى بن سعيد[٤]، عن محمد بن إبراهيم التيميّ[٥]، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: "السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ –تعالى–، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، ولجاهلٌ سخيٌّ أحبُّ إلى الله تعالى من العاقل الْبَخِيلِ"[٦]. [٨٠/ب]

[١٨] حدَّثنا الشيخ الفاضل الأجلُّ ركن الإسلام أبو الحسن عليّ بن الحسين السغديّ إملاءً –رحمه الله–[٧]، قال:ح الشيخ أبو بكر محمد بن إسحاق الساركوني[٨] إملاءً، قال:ح أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنْب[٩]، قال: ح أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السريدي[١٠][١١]، قال:ح إسحاق بن محمد أبو يعقوب[١٢]، قال:ح ابن أبي الزناد[١٣]،

---

(١) أَبُو نَصْرٍ حَبْشُونُ بنُ مُوْسَى الخَلاَّل، مات (٣٣١هـ). قال الدَّارَقُطْنِيّ في المؤتلف والمختلف (٢ /٨٠٦): "صدوق، كتبنا عنه"، ووثقه الخطيب في تاريخه (٢٢١/٩): والذهبي في السير (٣١٦/١٥).

(٢) الفضل بن يعقوب الرُخامِي أبو العباس، حافظ ثقة حجة مات (٢٥٨هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٤٤٨٠)، ابن حجر، التقريب (ت:٥٤٢٢).

(٣) سعيد بن مسلمة الأموي، واه ضعيف مات بعد (١٩٠هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ١٩٥٩)، ابن حجر، التقريب، (ت:٢٣٩٥).

(٤) يحيى بن سعيد الأنصاري أبو سعيد القاضي، حافظ حجة ثقة ثبت مات (١٤٤هـ) أو بعدها. ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٦١٧٦)، ابن حجر، التقريب (ت:٧٥٥٩).

(٥) محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٤٦٩٥): "وثقوه، وقال أحمد: روى مناكير"، وقال ابن حجر، التقريب، (ت:٥٦٩١): ثقة له أفراد مات (١٢٠هـ) على الصحيح. قال الدارقطني في العلل (٤١٣/١٤): "لم يسمع من عائشة".

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٧/٣)(٢٣٦٣) من طريق سَعِيد بْن مُحَمَّد الْوَرَّاق، عن يَحْيَى بن سَعِيد، عَنْ مُحَمَّدِ بْن إِبْرَاهِيم الْحَارِث التَّيْمِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَة... بنحوه، وقال: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى، ... إِلَّا سَعِيد بْنُ مُحَمَّد ، وابن شاهين في الترغيب (ص:٨٦) (٢٦٦) وأبو الفضل الزهري في حديثه (ص٦٤٣)(٧٠٦) من طريق مُحَمَّد بْن جَعْفَر الْمَرْزُبَان عن خَلَف بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، عن عَنْبَسَة بْنُ عَبْد الْوَاحِدِ الْقُرَشِيُّ، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّب، عَنْ عَائِشَة، بنحوه... و البيهقي في شعب الإيمان (٢٩٢/١٣) من طريق تَلِيد بْن سُلَيْمَان أَبُي إِدْرِيس، وَسَعِيد بْن مَسْلَمَة، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ= إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ بنحوه. وقال:"تَلِيد، وَسَعِيد ضَعِيفَان، وَقَدْ قِيل عَنْ سَعِيد بْنِ مَسْلَمَة".
وأخرجه الترمذي في سننه، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في السخاء (١٩٦١) من طريق سَعِيد بْن مُحَمَّد الوَرَّاق، عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيد، عَنْ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بنحوه وقال: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ...وَقَدْ خُولِفَ سَعِيد بْنُ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، إِنَّمَا يُرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ شَيْءٌ مُرْسَلٌ". قال ابن أبي حاتم في العلل (٩٧/٦–٩٨): "وَسَأَلْتُ أَبِي عَن حَدِيثٍ؛ رَواهُ سَعِيدُ بن مَسلَمَةَ،...عَن يَحيَى بن سَعِيدٍ الأَنصارِيِّ، عَن مُحَمَّدِ بن إبراهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن عائِشَةَ... قالَ أَبِي: هَذا حَدِيثٌ باطِلٌ ". وقال أيضًا: "هَذا حَدِيثٌ مُنكَرٌ".
وقال الدارقطني في العلل (٣٦٨/١٤–٣٦٩): " ولا يثبت منها شيء على وجه". وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٠/٢): "رُوى من حَدِيث أَبِي هُرَيْرَة وَأنس وعَائِشَة... هَذَا الحَدِيث لَا يَصح... ".

(٧) سبقت ترجمته: إمامًا فاضلاً.

(٨) أبو بكر محمد بن إسحاق السَاَرَكُوْني، نسبة إلى ساركون، وهي قرية من سواد بخارى. يروي عن أبى بكر محمد بن أحمد بن خنب، وروى عنه أبو عبيد الله بن مالك الخُنامتى. ابن ماكولا، الإكمال، (١٢٥/٥)، السمعاني، الأنساب، (١٥/٧). فهو مجهول حال.

(٩) أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنْب ولد ببغداد، وكتب الحديث بها، ثم عاد إلى بخارى سنة (٢٨٧هـ) مات (٣٥٠هـ)، قال الذهبي في السير (٥٢٣/١٥): " الشيخ، العالم، المحدث، الصدوق، المسند". ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (١٢٦/٢).

(١٠) كأنه "السويدي" والله أعلم.

(١١) أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السريدي أو السويدي: لم أعثر له على ترجمة. ولعل الصحيح أنه: أبو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن يوسف السُلَمِيّ أَبُو إِسْمَاعِيل التِّرْمِذِيّ، نزيل بغداد. قال الذهبي في الكاشف (ت: ٤٧٢٨): " وثقه النسائي"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:٥٧٣٨): ثقة حافظ لم يتضح كلام أبي حاتم فيه مات (٢٨٠هـ).

(١٢) إسحاق بن محمد أبو يعقوب الفَرْوِيُّ، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٣١٩): قال أبو حاتم صدوق وربما لقن لذهاب بصره، وقال مرة مضطرب ووهاه أبو داود"، وقال ابن حجر في التقريب (ت:٣٨١): صدوق كُف فساء حفظه مات(٢٢٦هـ).

(١٣) ابن أبي الزِّنَاد، عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان، قال الذهبي في الكاشف (ت: ٣١٩٣): " قال بن معين هو أثبت الناس في هشام بن عروة، وقال أبو حاتم وغيره: لا يحتج به"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت:٣٨٦١): صدوق تغير حفظه، مات (١٧٤هـ).

عن أبيه[١]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[٢]، أنَّه قال: أخبرني عبد الرحمن بن نافع[٣]، أنَّ أبا موسى الأشعري ﷺ أخبره أنَّ رسول الله ﷺ كان في حائط بالمدينة على قُفِّ البئر[٤] جالسًا مُدلِّيًا رجليه بالبئر، فدقَّ الباب أبو بكر ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ائذن له وبشِّره بالجنَّة، ففعل، ثُمّ دقَّ عمرُ بن الخطَّاب ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: ائذن له وبشِّره بالجنَّة، ففعل، ثُمَّ دقَّ عثمان ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: ائذن له وبشِّره بالجنَّة، وسيلقى بلاءً، ففعل، فدخل عثمان وعيناه تذرفان[٥].

[١٩] وحدَّثنا القاضي الإمام أبو الحسن هذا رحمه الله[٦]، قال:ح الشيخ أبو الفضل منصور بن نصر[٧]، قال:ح أبو جعفر البغداديُّ[٨]، قال:ح عليُّ بن عبد العزيز[٩]، قال:ح أبو نعيم[١٠]، قال:ح عبد السلام بن حرب[١١]، عن يزيد بن زياد[١٢]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[١٣]، قال: أنشد عليٌّ ﷺ الناس في الرَّحْبَة[١٤]: مَن سمع من رسول الله ﷺ

(١) عبد الله بن ذَكْوَانَ القرشي أبو عبد الرحمن أبي الزناد ثقة ثبت فقيه مات (١٣٠هـ)، وقيل بعدها. ينظر: الذهبي، الكاشف (ت:٢٧١٠)، ابن حجر، التقريب، (ت:٣٣٠٢).

(٢) أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر مات(٩٤هـ) أو(١٠٤هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٦٦٦١)، ابن حجر، التقريب، (ت:٨١٤٢).

(٣) عبد الرحمن بن نافع الخزاعي من أولاد الصحابة روى عن أبي موسى، ويقال له أيضًا: صحبة. ابن حجر، التقريب، (ت:٤٠٢٧).

(٤) قُفُّ الْبِئْرِ: دكته تُجْعَل حوْلَه. ابن الأثير، النهاية، (٩١/٤).

(٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص:٤٠٨) (١١٩٥) من طريق إِسْمَاعِيل بْن موسى الفزاري، وأحمد في مسند (٤٢١/٣٢) (١٩٦٥٣) من طريق صَالِحِ بن كيسان وخيثمة بن سليمان في حديثه (ص:١٠٢) من طريق إِسْحَاق بْن مُحَمَّد الْفَرَوِي, كلهم عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي أَبُو سَلَمَةَ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ به،..

وسند هذه الرواية فيه مجهول الحال: أبو بكر محمد بن إسحاق بن حاتم الساركونى.

وهذا حديث صحيح أخرجه البخاري في أصحاب النبي ﷺ بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا» (٣٦٧٤) وفي باب مناقب عمر بن الخطاب (٣٦٩٣) وفي باب مناقب عثمان بن عفان (٣٦٩٥) وفي الأدب، باب نكت العود في الماء والطين (٦٢١٦) وفي الفتن، باب الفتنة التي تموج كموج البحر (٧٠٩٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل عثمان بن عفان ﷺ، (٢٤٠٣).

(٦) سبقت ترجمته: إمامًا فاضلاً.

(٧) أبو الفضل مَنْصُوْرُ بنُ نَصْرِ بن مَتّ، مُسْنِدُ سَمَرْقَنْد توفي (٤٢٣هـ). السمعاني، الأنساب، (٢٤/١١)، الذهبي، السير، (٣٦٨/١٧)

(٨) أبو جعفر البغداديّ محمد بْن محمد مات(٣٤٥هـ)، قال الخطيب في تاريخه (٣٥٤/٤): " كان ثقة في الحديث فاضلاً، قال السمعاني في الأنساب (٣٢١/٣): " ذكره الحاكم في التاريخ فقال: أبو جعفر التاجر محدث خراسان في عصره وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً، وأصحهم سماعًا".

(٩) عَلِيّ بْن عَبْد العزيز أَبُو الحَسَن البَغَوِيّ، مات (٢٨٦هـ). قال الدارقطني: "ثقة مأمون". سؤالات السهمي (٤٣٥) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٦/٦): وكان صدوقاً.. وعاب عليه النسائي أخذ الأجرة على التحديث. وقال الذهبي في الميزان (١٤٣/٣): "ثقة، لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج".

(١٠) أَبُو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الأَحْوَلُ، مشهور بكنيته، ثقة ثبت مات (٢١٨هـ) وقيل (٢١٩هـ)، وهو من كبار شيوخ البخاري. ينظر: الذهبي، التقريب (ت: ٤٤٦٣)، ابن حجر، التقريب، (ت:٥٤٠١).

(١١) عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ المُلاَئِيُّ، شَرِيْكُ أَبِي نُعَيْمٍ. ثقة حافظ له مناكير مات سنة (١٨٧هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٣٣٦٥)، ابن حجر، التقريب، (ت: ٤٠٦٧).

(١٢) يزيد بن زياد، ويُقال: ابْن أَبي زياد الدمشقي، وقيل: إنهما اثنان. يزيد بن زياد أو ابن أبي زياد الدمشقي قال الذهبي في الكاشف (٦٣٠٤): "واه"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت: ٧٧١٦): متروك"، والثاني: ويزيد ابن أبي زياد الكوفي قال الذهبي في الكاشف (٦٣٠٥): "عالم فهم صدوق رديء الحفظ لم يترك روى له مسلم مقرونًا"، وقال ابن حجر في التقريب، (ت: ٧٧١٧): ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن. توفي (١٣٧هـ).

(١٣) عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، ثقة اختلف في سماعه من عمر مات (٨٣هـ). ينظر: الذهبي، الكاشف (ت: ٣٣٠٠)، ابن حجر، التقريب، (ت:٣٩٩٣).

(١٤) الرحبة بإسكان الحاء وفتحها: الموضع الواسع، وجمعها رحاب. الرّحبة: محلة على مرحلة من بالكوفة بقرب القادسيّة، على يسار الحجاج إذا أرادوا مكة. ينظر: ابن شمائل، مراصد الاطلاع، (٦٠٨/٢)، المقريزي، المواعظ والاعتبار، (٨٩/٣).

يقول: "مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه"؟ فقام اثنا عشر رجلًا فيهم رجل قصير، فشهدوا أنَّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: "مَن كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم مَن والِ مَن والاه، وعادِ من عاداه"(١).

وصلَّى الله على محمد خاتم النبيين.

الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فإن من أهم النتائج في نهاية هذا البحث:

أولاً: جاء هذه المجلس في نسخة وحيدة فريدة، واعتمد الباحث عليها في التحقيق.

ثانيًا: جاء في هذا المجلس عدد من الأحاديث منها المرفوع والموقوف، ففيه (١٣) حديثًا مرفوعًا، و(٦) آثار موقوفة ومقطوعة.

ثالثًا: نوَّع الشيخ بين طرق التحمل فاستعمل: "حدثنا" و" أخبرنا"، مع تقييده في بعض المواضع أن التحديث كان " إملاء"، واستعمل في سند الأحاديث الاختصار. ولم يستعمل الناسخ قواعد المحدثين في الضبط والتقييد.

رابعًا: تنوعت موضوعات الأحاديث ففيها المناقب والمواعظ والزهد والتفسير.

خامسًا: بلغ عدد شيوخ ابن صاعد في هذا الإملاء ثمانية شيوخ.

سادسًا: من منهج المؤلف التصرف في صيغ التحديث في نقله عن الأئمة.

سابعًا: تبين من تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد أن هذا المجلس اشتمل على حديثين صحيحين، بسند ضعيف إلى المؤلف، وحديثين بإسناد حسن، وثلاثة أحاديث جاءت في هذا الإملاء بأسانيد ضعيفة، وجاءت بطرق أخرى عند غير المؤلف صحيحة، وخمسة أحاديث ضعيفة، وستة آثار واحد منها بسند صحيح، وثلاثة بإسناد حسن، وأثرين ضعيفين، وحديث لا أصل له.

ثامنًا: تفرد المؤلف بحديث واحد، وقد تبين من تخريجه أنه لا أصل له، وفي سنده من هو مجهول الحال.

تاسعًا: لم يكن للمؤلف دور في علم الحديث رواية أو دراية، وإنما إملاء مجموعة من الأحاديث.

عاشرًا: لم تذكر كتب التراجم بهذا العالم آثارًا أو مصنفات علمية.

المراجع:

الآجُرِّيُّ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، الشريعة، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ.

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، (دون طبعة).

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٩٦١) وأبو يعلى الموصلي في مسند (٥٦٧) من طريق عُبَيْد اللهِ بْن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى،..." وأخرجه البزار في مسنده (٦٣٢) من طريق جَعْفَر الْأَحْمَر، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَعَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَا: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، به.

هذا سند ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، وقد قرن البزار بيزيدَ بنِ أبي زياد مسلمَ بنَ سالم وهو الجهني ضعيف. ابن حجر، التقريب، (ت:٦٦٢٨).

وأما متن الحديث فإنه صحيح قال ابن حجر في الفتح (٧/ ٧٤): "وَأَمَّا حَدِيثُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَهُوَ كَثِيرُ الطُّرُقِ جِدًّا وَقد استوعبها بن عُقْدَةَ فِي كِتَابٍ مُفْرَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْ أَسَانِيدِهَا صِحَاحٌ وَحِسَانٌ". وقال المناوي في التيسير (٤٤٢/٢) نقلاً عن السيوطي: "حديث متواتر".

أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، دار المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

بَحْشَل، أسلم بن سهل بن أسلم أبو الحسن، تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل، الأدب المفرد، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ.

البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (دون طبعة).

البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (١–٩) وعادل بن سعد (١٠–١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (١٨)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد، أمالي ابن بشران، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، محيي السنة، المحقق: محمد عبد الله النمر– عثمان جمعة ضميرية– سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط٤، ١٤١٧هـ.

أبو بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة،١٤١٠هـ.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، الآداب، اعتنى به: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت ط١، ١٤١٠هـ.

الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى، الجامع الكبير – سنن الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور، اللطائف والظرائف، دار المناهل، بيروت.

الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المحقق:

إرشاد الحق الأثر، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط٢، ١٤٠١هـ.

ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد، الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١، ١٣٨٦- ١٣٨٨هـ.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي، تفسير القرآن العظيم، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١هـ.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي، العلل، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧هـ.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم، مسند إسحاق بن راهويه، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢هـ.

ابن حبان، محمد أبو حاتم، الثقات، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ.

ابن حبان، محمد أبو حاتم، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، لسان الميزان، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

ابن حمكان، الْحَسَن بن الْحُسَيْن أَبُو عَلِيّ الهمذاني، الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصم ومعروف الكرخي وغيرهم، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٢هـ.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد، المسند، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.

أبو حنيفة، النعمان بن ثابت، مسند أبي حنيفة رواية الحصكفي، تحقيق: عبد الرحمن حسن محمود، الآداب، مصر.

الخطيب البغدادي، ابو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

الخليلي، الخليل بن عبد الله بن أحمد، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

خيثمة، أبو الحسن بن سليمان بن حيدرة، من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، ١٤٠٠هـ.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.

الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد، المؤتَلِف والمختَلِف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد، النفقة على العيال، المحقق: د نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم، الدمام، ط١، ١٤١٠هـ.

ابن أبي الدنيا، مداراة الناس، أبو بكر عبد الله بن محمد، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١، ١٤١٣هـ.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ.

الرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.

الزجاج، إبراهيم بن السري أبو إسحاق، معاني القرآن وإعرابه، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

ابن أبي زَمَنِين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله المالكي، تفسير القرآن العزيز، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة – مصر، ط١، ١٤٢٣هـ.

الزهري، عبيد الله بن عبد الرحمن القرشي أبو الفضل البغدادي، حديث الزهري، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر، ط٢، ١٤١٣هـ.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، المحقق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

السلمي، محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرحمن، سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧هـ.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد، التحبير في المعجم الكبير، أبو سعد، المحقق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، ط١، ١٣٩٥هـ.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، الدر المنثور، دار الفكر، بيروت.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

الصَّرِيْفِيْنِيُّ، تقي الدِّين، أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المحقق: خالد حيدر، دار الفكر، ١٤١٤هـ.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.

ابن أبي طالب، علي، ديوان علي بن أبي طالب، دار المعرفة، بيروت، (بدون طبعة).

الطبراني، سليمان بن أحمد أبو القاسم، المعجم الأوسط، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

الطبراني، سليمان بن أحمد أبو القاسم، المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط٢.

الطبري، محمد بن جرير أبو جعفر، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ.

الطيالسي، سليمان بن داود أبو داود، مسند أبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت، (بدون طبعة).

ابن أبي عاصم، أبو بكر، الآحاد والمثاني، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، ط١، ١٤١١هـ.

عبد الرزاق، أبو بكر بن همام الصنعاني، تفسير عبد الرزاق، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر،١٤١٥هـ.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو، الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.

عياض، ابن موسى، الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، المحقق: السيد أحمد صقر، دار التراث/المكتبة العتيقة– القاهرة/تونس، ط١، ١٣٧٩هـ.

ابن فارس، أحمد بن زكريا، مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

ابن قُطلُوبغا، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم، تاج التراجم، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ.

القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل البغدادي، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

قوام السنة، إسماعيل بن محمد الأصبهاني أبو القاسم، الترغيب والترهيب، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث – القاهرة، ط١، ١٤١٤هـ.

ابن قيّم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب، تَهْذِيْبُ سُنَنِ أَبِي دَاودَ وَإيضاحِ مُشكِلاتِهِ، (دون ناشر) (بدون طبعة).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب، زاد المعاد في هدي خير العباد، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢٧, ١٤١٥هـ.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن أبي نصر، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

مالك، ابن أنس أبو عبدالله الأصبحي، موطأ مالك رواية محمد بن الحسن، دار القلم، دمشق تحقيق: د. تقي الدين الندوي، ط١، ١٤١٣هـ.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

مسلم، ابن الحجاج، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (دون طبعة).

ابن المعتز، عبد الله، ديوان ابن المعتز، دار صادر، بيروت، (دون طبعة).

ابن معين، أبو زكريا يحيى، تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ.

المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي المصري، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، المحقق: أيمن نصر الأزهري – سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين، التيسير بشرح الجامع الصغير، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط٣، ١٤٠٨هـ.

أبو منصور الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، المحقق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، حققه: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكين، المحقق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

ابن نصر الله، عبد القادر بن محمد الحنفي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، مير محمد كتب خانه– كراتشي، (دون طبعة).

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني أبو بكر، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ.

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

ياقوت الحموي، ابن عبد الله شهاب الدين أبو عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي، مسند أبي يعلى، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤هـ.

أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم، الآثار، المحقق: أبو الوفا، دار الكتب العلمية – بيروت، (دون طبعة).

ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد أبو سعيد، تاريخ ابن يونس المصري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.